وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم : علم النفس
تخصص : إرشاد وتوجيه

مذكرة ماستر تحت عنوان

تأثير المنهج المنتسوري على تحسين وتنمية القدرات والمهارات المعرفية لدى ذوي الإعاقة الذهنية (درجة خفيفة)

دراسة ميدانية في المركز النفسي البيداغوجي -2-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

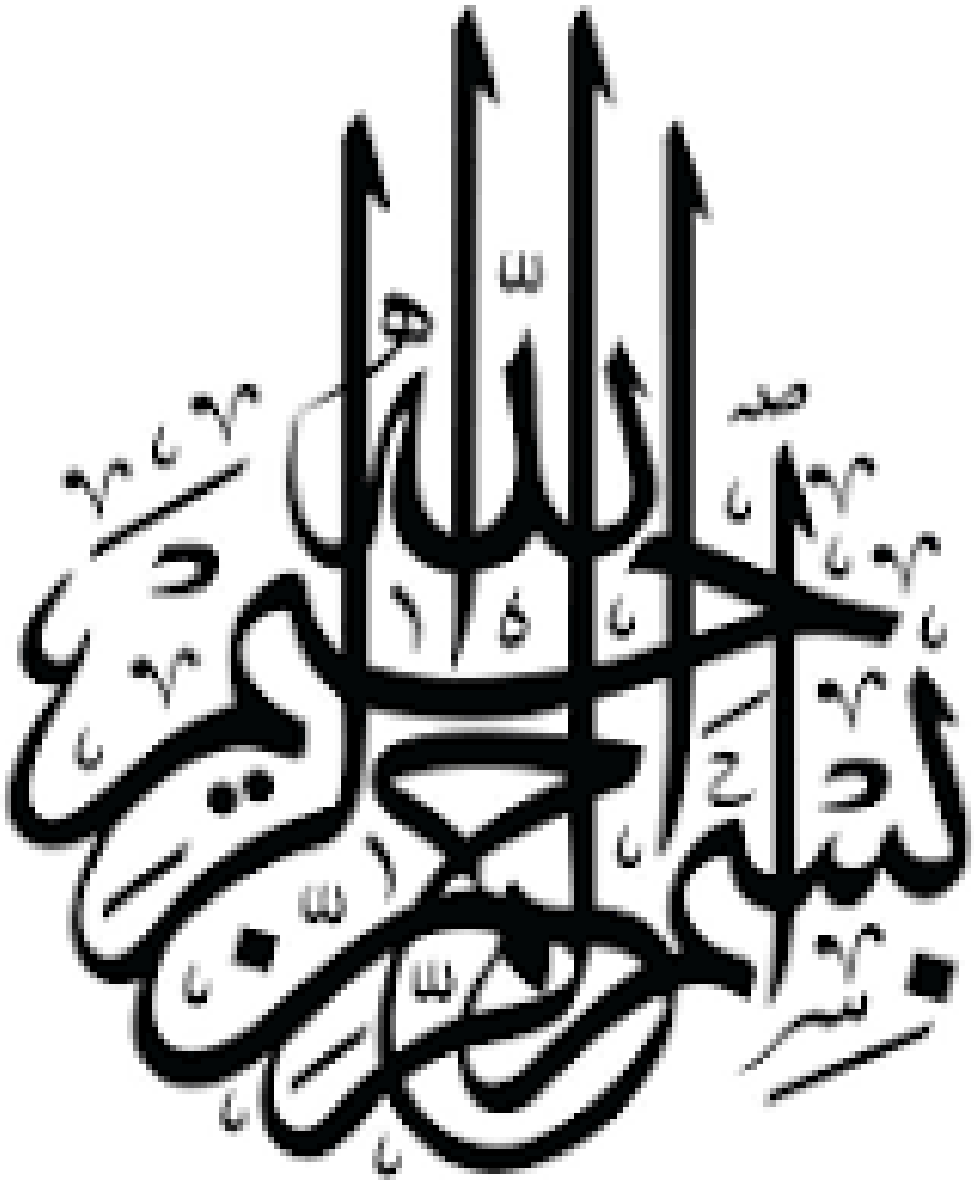
من إعداد الطلبة:
- شيماء هنين
- ياسمين بن لبيض

إشراف الأستاذ(ة):
- سمية محمد الصالح برهومي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
نصر الدين حداد	أستاذ محاضر –أ–	رئيســـــــــا
سمية محمد الصالح برهومي	أستاذ محاضر –أ–	مشرفـــا ومقررا
نور الدين ميهوب	أستاذ محاضر –أ–	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية 2024 / 2025


بسم الله الرحمن الرحيم



شكروعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا" – صدق الله العظيم

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبفضله وتوفيقه أُنجز هذا العمل المتواضع. نتقدّم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من كان له دور في إنجاز هذه المذكرة، ماديًا كان أو معنويًا.

أوّلًا، نعبّر عن بالغ تقديرنا وامتناننا **لمشرفتنا الأستاذة سمية محمد الصالح برهومي** على توجيهاتها السديدة، وصبرها، ودعمها المتواصل طيلة مراحل هذا البحث، فقد كانت مساهمتها أساسية في إخراج هذا العمل في صورته النهائية.

كما نتقدّم بجزيل الشكر إلى أساتذتنا الكرام في **قسم علم النفس** على ما بذلوه من جهد في سبيل تعليمنا وتكويننا طوال سنوات الدراسة، فلهم منا كل التقدير والاحترام.

ولا يفوتنا أن نخص بالشكر أفراد عائلتنا الأعزاء، خاصة والديّنا، على دعمهم اللامحدود، وتشجيعهم المستمر، ووقوفهم إلى جانبنا في كل الظروف. فلولا دعاؤهم ومساندتهم، لما وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم.

كما نقدّم شكرنا إلى طاقم المركز البيداغوجي النفسي (المجاهد المرحوم ساكر مصطفى بن محمد) على مساعدتهم لنا وتسهيل كافة الإجراءات، كما نشكر زملائنا وأصدقائنا الذين شاركونا رحلة الدراسة، وساندونا في الأوقات الصعبة، وكانوا خير رفقة في مسارنا الجامعي.

أخيرًا، نرجو أن يكون هذا العمل إضافة متواضعة في ميدان البحث العلمي، ونسأل الله التوفيق والسداد.

الإهداء

إلى من كانت أول الدعاء، وأصدق الحُب، وأطهر قلب...
إلى من سكبت روحها في طريقي نورًا، واحتملت تعبي بصبر الأمهات،
إلى أمي الحبيبة،
يا مَن علّمتني أن العظمة في البساطة، والقوة في الرحمة، أهديك هذا العمل عربون عرفان، وما وفيت.

وإلى من كان دعمه سندًا، وصمته حكمة، ونظرته فخرًا لا يُقدّر بثمن...
إلى أبي العزيز،
يا من علّمتني أن الكرامة لا تُشترى، وأن الطموح لا سقف له،
لكَ أُهدي ثمرة اجتهادي، احترامًا وتقديرًا لا يُختصر بكلمات.

إلى أخي الغالي،
شريكي في الخطوة والكلمة، وظلي الذي لا يغيب...
لكَ كل الشكر على دفء الأخوّة، وعلى تلك القوة التي تستمدّها روحي منك في صمت.

وإلى زوجته الفاضلة،
التي كانت لي أختًا ثانية، ورفيقةً طيّبة المعشر،
لكِ من القلب امتنان على طيبكِ، ووقوفكِ إلى جانبي بمحبة خالصة.

إلى صديقاتي اللاتي كُنّ لي أكثر من أخوات،
إلى مَن تقاسمن معي لحظات التعب، والفرح، والانكسار، والنجاح،
يا مَن كنّ المرآة حين غاب الصدق، والسند حين انكسر الظل...
لكنّ أهدي هذا الإنجاز، امتنانًا وحبًّا لا يزول.

إلى كل من وضع بصمة في طريقي،
لكم جميعًا أهدِي هذا الجهد، وقلبي مملوء بالدعاء لكم.

الملخص:

تهدف الدراسة إلى إبراز تأثير منهج المنتسوري على تحسين وتنمية القدرات والمهارات المعرفية لذوي الإعاقة الذهنية (درجة خفيفة)، وقد تم تطبيق المنهج التجريبي، باستخدام عناصر التجريب الكلاسيكي المتمثلة في المتغير المستقل، (المنهج المنتسوري)، والمتغير التابع (القدرات والمهارات المعرفية)، وقياس قبلي وبعدي. وتكونت عينة الدراسة من 8 تلاميذ، استمرت الدراسة لمدة شهر تقريبا من يوم 8/04/2025 حتى 06/05/2025 وتمت في المركز البيداغوجي النفسي للأطفال المعوقين ذهنيا تبسة -2- المجاهد المرحوم ساكر مصطفى بن محمد. وتحليل بيانات الدراسة، ولحساب النتائج تم اعتماد اختبار T-test فتحصلنا على النتائج التالية:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 5% بين متوسطات قدرة (الإدراك، الفهم، التذكر، الانتباه والتركيز، التفكير) لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بين القياس القبلي (قبل اعتماد المنهج المنتسوري) والقياس البعدي (بعد اعتماد المنهج المنتسوري)، لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: المنهج المنتسوري، القدرات والمهارات المعرفية، الإعاقة الذهنية

Abstract

The study aims to highlight the impact of the Montessori Method on improving and developing the cognitive abilities and skills of individuals with mild intellectual disabilities. To achieve this, we adopted an experimental methodology, utilizing classic experimental elements: the independent variable (the Montessori Method) and the dependent variable (the cognitive abilities and skills).

The research employed a single experimental group with both pre- and post-measurements. The study sample consisted of 8 male and female students. The study lasted almost one month, from April 8, 2025, to May 6, 2025, and was conducted at the Psychopedagogical Center for Mentally Handicapped Children in Tebessa -2- Al-Mujahid Al-Marhoum Saker Mustafa bin Mohammed.

For data analysis, the students utilized the T-test, the following results were obtained:

- There was a statistically significant difference at the 5% significance level in (the perception, the comprehension, the memory, the attention and concentration, the thinking) abilities of children with intellectual disabilities between the pre-measurement (before adopting the Montessori Method) and the post-measurement (after adopting the Montessori Method) in favor of post measurement.

Keywords: Montessori Method, the cognitive abilities and skills Intellectual Disability

فهرس المحتويات

شكروعرفان ...../

إهداء...../

الملخص ...../

قائمة المحتويات ...../

قائمة الجداول ...../

مقدمة: .....أ/ب

الإطار النظري

1- الإشكالية.....1

2- فرضيات الدراسة 10

3- الأهداف 10

4- الأهمية 11

5- الدراسات السابقة..... 11

1-5 الدراسة الأولى..... 11

2-5 الدراسة الثانية..... 13

3-5 الدراسة الثالثة..... 13

4-5 الدراسة الرابعة..... 14

6- حدود الدراسة..... 15

1-6 الحدود الموضوعية: 15

2-6 الحدود البشرية:..... 15

3-6 الحدود الزمنية:..... 15

4-6 الحدود المكانية: 16

الإطار الميداني

1- منهج الدراسة 20
2- عينة الدراسة 20
3- أدوات الدراسة 20
1-3 الملاحظة بالمشاركة 20
2-3 المقابلة 21
3-3 الاستبيان 21
4- عرض النتائج 36
1-4 الفرضية الأولى 36
2-4 الفرضية الثانية 40
3-4 الفرضية الثالثة 44
4-4 الفرضية الرابعة 47
5-4 الفرضية الخامسة 49
5- تحليل النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة 52
1-5 الفرضية الأولى 52
2-5 الفرضية الثانية 53
3-5 الفرضية الثالثة 53
4-5 الفرضية الرابعة 53
5-5 الفرضية الخامسة 54

الخاتمة:..... 56

المراجع:..... 60

الملاحق ...../

فهرس الجداول

جدول رقم (01) يبين أفراد لجنة تحكيم الاستبيان 22

جدول رقم (02): يبين نتائج قياس صدق المحكمين للمحور الأول "الإدراك"..... 24

جدول رقم (03): يبين نتائج قياس صدق المحكمين للمحور الثاني "الفهم"..... 25

جدول رقم (04): يبين نتائج قياس صدق المحكمين للمحور الثالث "التذكر"..... 26

جدول رقم (05): يبين نتائج قياس صدق المحكمين للمحور الرابع "الإنتباه والتركيز"..... 27

جدول رقم (06): يبين نتائج قياس صدق المحكمين للمحور الخامس "التفكير" 28

جدول رقم (07): يبين بنود المحور الأول "الإدراك" قبل وبعد التعديل 29

جدول رقم (08): يبين بنود المحور الثاني "الفهم" قبل وبعد التعديل 30

جدول رقم (09): يبين بنود المحور الثالث "التذكر" قبل وبعد التعديل..... 31

جدول رقم (10): يبين بنود المحور الرابع "الانتباه والتركيز" قبل وبعد التعديل 31

جدول رقم (11): يبين بنود المحور الخامس "التفكير" قبل وبعد التعديل..... 32

جدول رقم (12) يبين قياس ثبات المقياس 34

جدول رقم (13): يبين توزيع درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور الإدراك باستخدام اختبارT
36

جدول رقم (14): يبين توزيع درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور الفهم باستخدام اختبارT. 40

جدول رقم (15): يبين توزيع درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور التذكر باستخدام اختبارT 44

جدول رقم(16): يبين توزيع درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور الانتباه والتركيز باستخدام اختبارT 47

جدول رقم (17): يبين توزيع درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور التفكير باستخدام اختبارT
50

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01) ..... إذن بالدخول

الملحق رقم (02): ..... إذن بالإيداع

الملحق رقم (03) ..... تصريح شرفي 1

الملحق رقم (04) ..... تصريح شرفي 2

الملحق رقم (05)..... قائمة كشف حضور الخاص بالمتربصين 1

الملحق رقم (06) ..... قائمة كشف حضور الخاص بالمتربصين 2

الملحق رقم (07) ..... دليل المقابلة

الملحق رقم (08) .....استمارة الاستبيان

الملحق رقم (09) .....كتب أنشطة المنهج المنتسوري

الملحق رقم (10) ..... تطبيق أنشطة المنهج المنتسوري

مقدمة

مقدمة:

يحظى قطاع التعليم في الجزائر باهتمام الدولة، حيث تكرس هذه الأخيرة كل مجهوداتها في خدمته وتطويره محاولة بذلك مواكبة الدول المتطورة، التي تعتبر نموذجا يحتذى به لما لهم من سبق كبير في هذا المجال، كفنلندا، الولايات المتحدة الأمريكية، إنجلترا...الذين نالوا المراتب الأولى عالميا من حيث جودة منظوماتهم التعليمية، وذلك بالاعتماد على المناهج التعليمية الفعالة والأساليب التعليمية المستخدمة في إيصال المعلومة للتلميذ بكل سهولة ويسر، والوسائل التعليمية. ويعتبر الوسط التعليمي بمثابة ثاني بيئة حاضنة للطفل بعد الأسرة، إذ يتم فيها اكتشاف مكامن قوته ومواطن ضعفه، فأما الأولى فيتم تعزيزها وأما الثانية فيتم تعديلها وتقويمها بالاستناد إلى العديد من الوسائل. مع مراعاة الفروق الفردية في الجوانب المعرفية، الجوانب النفسية، الجوانب الجسمية والخلفيات الاجتماعية بين المتعلمين.

وقد عملت الجزائر على التأكيد على أن التعليم حق لكل الأطفال سواء كانوا عاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولهذا عمدت إلى تكييف البرامج التعليمية واعتماد وسائل تعليمية خاصة بكل فئة وتوفير معلم خاص لهذه الأخيرة. كما اهتمّ العديد من الدارسين بتحسين الخدمات التربوية لهذه الفئات كل واحدة حسب قدراتها واحتياجاتها. وتوصلت إلى أن الطرق التقليدية لم تجدي نفعا في تعليم هذه الفئة، وسنتناول في هذه الدراسة فئة المتخلفين ذهنيا من صنف إعاقة خفيفة والتي عرفتها كل من (اربيعم وبوشلاغم، 2017) بأنها فئة من الأشخاص يعانون من ضعف في بعض المراكز العصبية في الدماغ، مما يؤدي إلى اضطراب في نموهم العقلي يعيقه عن التوافق الاجتماعي والتواصل مع الآخرين بشكل طبيعي مألوف. وهذا ما يبرز عنه بعض الخصائص التي تميزهم عن غيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة (الخصائص الجسمية والحركية، الخصائص الاجتماعية، الخصائص الانفعالية، والخصائص العقلية التي ستكون صلب موضوع دراستنا والمتمثلة في الإدراك، الفهم، التذكر، الانتباه والتركيز، والتفكير.

وكما سبق وذكرنا أن الطرق التقليدية لم تحقق أي نتائج إيجابية. مما ساعد في ظهور العديد من المناهج التربوية التي تركز على الحواس في التعليم والسماح للمتعلم باللمس والاكتشاف، مثل: منهج المختص التربوي الألماني "رودولف شتاينر " الذي بدأ العمل به في بداية القرن العشرين، منهج "ريجيو إيميليا" وظهور أول مدرسة تعمل به في سنة 1963 ومنهج الطبيبة الإيطالية "ماريا منتسوري" الذي لعب دورا كبيرا، وأثبت فعاليته من خلال النتائج المتحصل عليها. وهذ راجع إلى الأنشطة المستخدمة فيه، فهو يعتمد على تقنية التعليم باللعب وإبراز قدراتهم المختلفة: المعرفية، الحركية والحسية، ليتم توظيفها بشكل فعال في المكان

المناســب مع حدود امكانياتهم. مما يدل على أن فئة المتخلفين ذهنيا وخصــوصــا إذا كان بدرجة خفيفة من الممكن أن تكون جزءا فعالا في المجتمع إذا ما أتيحت له الفرصــة والإمكانيات اللازمة، وقامت فلســفة المنهج المونتيسـوري على أسـس تربوية تراعي بناء شخصـية الطفل بصـورة تكاملية (نفسـيا، عقليا، جسـديا، روحيا، حركيا) مما يدعم تفكير الطفل وتطوير قدراته الإبداعية ومهارته المختلفة في حل المشـكلات والتفكير والإدارة وغيرها. إن المتتبع والقارئ لفلسـفة المونتيسـوري التربوية يجد نفسـه أمام أربع أسـس ومنطلقات مهمة جدا. مونتيسـوري التربوية تمثل الأسـاس الذي قامت عليه آراؤها التربوية في تربية طفل ما قبل المدرسـة. (رحايلية، حوالة،22،2021) وهي: بيئة التعلم المعدة: توفير بيئة تعليمية معدة إعدادا خاصــا وتكون مهيئة بمجموعة من الوســائل التعليميـة المعـدة إعـدادا خـاصــا لهم. (رحـايليـة، حوالـة،23،2021) المعلم المـدرب: تقول مونتيسـوري " أن من يرغب في أن يصبح معلما عليه أن يكون مهتما بالإنسـانية، التي تربط المراقب بمن يراقبه "، ويعزز عمل المعلم بالملاحظة المستمرة حيث أن واجبه الأساسي القيام بأعمال مفيدة تساعدهم على القيام بالأنشــطة المهمة لوحدهم. (رحايلية، حوالة،23،2021) الحرية: ترى ماريا مونتيســوري أنه من الضــروري بالنســبة للمعلمة أن توجه الطفل دون أن تدعه يشــعر بوجودها. لذلك يجب أن يتمتع الطفل بثلاث حريات هي الحرية الجســمية والحرية العقلية والحرية الأخلاقية. (رحايلية، حوالة،23،2021) نضــج الطفل: نتيجة لتوفير أجواء القواعد الســابقة يتحقق نضـج الطفل من خلال عمليات التمثيل والإدراك والوعي والمقارنات، التي تتم داخل تلك البيئة المعدة والتي تقدم العون له. (رحايلية، حوالة،32،2021).

الإطار النظري

الفصل الأول:

1- الإشكالية

2- فرضيات الدراسة

2-1 الفرضية العامة

2-2 الفرضيات الجزئية

3- الأهداف

4- الأهمية

5- الدراسات السابقة

5-1 الدراسة الأولى

5-2 الدراسة الثانية

5-3 الدراسة الثالثة

5-4 الدراسة الرابعة

6- حدود البحث

6-1 الحدود الموضوعية

6-2 الحدود البشرية

6-4 الحدود الزمنية

6-4 الحدود المكانية

1- الإشكالية

إن تطور الشـــعوب يعتمد بشـــكل كبير على مدى احترامها وتقديرها لجميع أفرادها بغض النظر عن الاختلافات بينهم، وطبيعة هذه الاختلافات، وفسح المجال أمام جميعهم لاستغلال أقصى ما يمكن استغلاله من قدراتهم الكامنة.

وبالتأكيد يوجد في كل مجتمع عدد من الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصـــة وفق ما تتطلبه الحالة. وتولي الجزائر اهتماما كبيرا لهذه الفئات، ليتم التكفل بها نفسـيا وتربويا واجتماعيا قصـد عدم تهميشـهم ومسـاعدتهم على تحقيق الاسـتقلالية والتكيف ضـمن محيطهم الاجتماعي. وتعد مشـكلة المعاقين إحدى أهم وأبرز المشـكلات التي تواجه الدولة لاســيما وأن هذه الفئة يزداد عددها باســتمرار جراء أســباب و عوامل متعددة (وراثية، مكتسبة)، حيث بلغ تعداد المعاقين بمختلف الإعاقات حوالي ثلاثة ملايين معاق حسب آخر الإحصائيات، وهو ما يفوق عدد سكان قطر على سبيل المثال ، ويعاني ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الجزائري من عدة إعاقات حسب ما ورد في الدليل الوطني للنشاط الاجتماعي لوزارة العمل والحماية الاجتماعية ، فقد بلغت نسبة المعاقين حركيا 33،18 % والمعاقين عقليا 24،85% وبصـــريا 16،50% وســـمعيا 14،71% وإعاقات متعددة 6،58%. **(حواوسة، 2019، 24).**

وحسـب الإحصـائيات الرسـمية المقدمة لنا من طرف مصـلحة حماية الأشـخاص المعاقين وترقيتهم، على مسـتوى مديرية النشـاط الاجتماعي لولاية تبسـة، بتاريخ 31 مارس 2025 لفئة من 03 إلى 18 سـنة، قدرت نسـبة المعاقين عقليا 47 % بمجموع 2094، منهم 846 إناث، 1248 ذكور من إجمالي المعاقين المقدرة بـــــ 4450 بين إعاقات مختلفة (حركية، بصرية، سمعية، إعاقات متعددة...)، وقد تم الحصول على الاحصائيات شفهيا، وذلك لعدم جواز منحنا وثيقة رسمية حسب ما أخبرنا به رئيس المصلحة المذكورة أعلاه.

ونتبين من الاحصـائيات المدرجة ضـمن دراسـة حواوسـة (2019) أن نسـبة المعاقين عقليا تمثل ثاني أعلى نسـبة من الإعاقات في الجزائر في حين أنها تمثل أعلى نسـبة من الاعاقات في ولاية تبسـة. ونظرا لتفشـي هذه الفئة بنسـبة كبيرة في الجزائر أظهرتا اهتماما بدراسـتها والسـعي للبحث عن أهم الوسـائل المسـاعدة في تطوير قدراتها ومهاراتها.

وقد عرف **(الخطيب والحديدي، 2011، 63)** الإعاقة العقلية بأنها حالة من انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام يظهر في مرحلة النمو ويرافقه عجز في السلوك التكيفي. ويعتبر انخفاض الأداء العقلي العام ملحوظا إذا كان بمقدار انحرافين معياريين عن المتوسط، أي أن درجة الذكاء تقل عن (70) عند استخدام مقياس وكسلر أو (68) عند استخدام مقياس بينيه.

ويرى بنوا BENOIT (1959) كما جاء في(صادق، د.س، 7-8)أنه يمكن النظر إلى الضعف العقلي على أنه ضعف في الوظيفة العقلية ناتج عن عوامل أو محددات داخلية في الفرد أو عن عوامل خارجية بحيث تؤدي إلى تدهور في كفاءة الجهاز العصبي، ومن ثم فهي تؤدي إلى نقص في القدرة العامة للنمو وفي التكامل الإدراكي والفهم، وبالتالي في التكيف مع البيئة.

وورد في الدليل التشخيصي الاحصائي الرابع **(بن بطو وبوجمل،2024، 140)** مصطلح عام يغطي مدى واسع من درجات التخلف العقلي يتراوح بين تخلف عقلي تام يعوق عملية الكلام والحركة معدل ذكاء أفراده بين (25-50) وتأخر عقلي بسيط لا يعوق الكلام والحركة معدل ذكاء افراده بين (55-75) لكنهم يحتاجون الى المساندة والتوجيه عندما يتعرضون لصعوبات في حياتهم ووجود قصور في الأداء التكيفي لديهم وهذه الأخيرة تندرج ضمن ما ذكر الخطيب و الحديدي(2011) تحت تصنيف الإعاقة العقلية البسيطة التي تتراوح نسبة الذكاء لديهم بين (55-75) والذين يتميزون بالخصائص التالية: الخصائص الجسمية والحركية: يتميز المتخلفون عقلياً عن غيرهم بتأخر النمو الجسمي وبطئه وصغر الحجم بشكل عام كما أن وزنهم أقل من الوزن العادي، كما تظهر عندهم تشوهات في شكل الجمجمة والعينين والفم واللسان والأطراف والأصابع، أما بالنسبة للنمو الحركي، فإنهم يتميزون بالتأخر في ذلك وعدم الاتزان الحركي في بعض الحالات. والطفل ضعيف العقل بطء النمو بصفة عامة وقابل للتعرض للإصابة بالأمراض، ومن مظاهره الجسمية أيضاً تشوه الأذنين والأطراف ويرتبط بذلك ضعف التآزر الحركي واضطراب المهارات الحركية وضعف في البصر والسمع، كما تكاد تنعدم لدى ضعاف العقول حاستي الشم والتذوق كما تزداد نسبة عيوب وأمراض الكلام وتأخره بين ضعاف العقول. وبالنسبة للخصائص الحركية يذكر فاروق صادق (1982) أن دراسة مالباس (1963) أوضحت أن المتخلفين عقلياً كمجموعة تؤدى

الأعمال التي تحتاج إلى توافق حركي بكفاءة أقل سواء كانت هذه المهارة في صورة قوة أو سرعة أو دقة وقد استنتج "مالباس" أن المتخلفين عقلياً يميلون إلى التأخر في كل من النمو الحركي، التعلم الحركي ولديهم قصور في أداء الوظائف الحركية. (محمد،22،2003)، أما بالنسبة لانفعالات الطفل المتخلف عقليا فهي أكثر بدائية وازدواجية، إنه يحس إما بالرضا أو عدم الرضا، وتنعدم لديه التدرجات الدقيقة والمتمايزة في الانفعالات تقريباً. وغالباً ما تكون مشاعر الأطفال المتخلفين عقلياً غير ملائمة أو متناسبة من حيث ديناميتها مع تأثير العالم الخارجي.

كما أن الطفل المتخلف عقلياً سريع الانفعال وتبدو انفعالاته في صورة صراخ وعويل وبكاء، وتظهر بوضوح على وجهه وعلى سائر أجزاء جسمه إذ لا يستطيع ضبط انفعالاته فهو سهل الاستثارة سريع الاستجابة يميل للعدوان على زملائه شديد الغيرة منهم، يحب تملك أشياء الآخرين يفزع من الظلام والأماكن المغلقة.

والملاحظ أن الطفل المتخلف عقلياً يميل إلى تكرار عمليات الدفاع اللاشعوري مرات دون إجهاد وبعكس الطفل السوي الذي ينوع ويستجيب مستخدماً أقربها وأحسنها بالنسبة للموقف فمظهر انعدام المرونة واضح في هذه الناحية لدى المتخلفين عقلياً وأن وقوع الطفل المتخلف عقلياً في فشل (برغم محاولات تخطيه) دون إدراك لأسباب الفشل وتكرار هذا الفشل في المواقف الجديدة، كل ذلك يدعم الشعور بالفشل السابق. وأن استجابة الآخرين لفشل الطفل تدعم وتقوى من شعوره بالفشل وتوقعه للفشل في المواقف التالية أكثر فأكثر. وبزيادة تكرار تعرض الطفل لمواقف الفشل يلجأ الطفل إلى الانسحاب أو العدوان أو التردد كرد فعل للشعور بالدونية أو دفاعاً عن النفس ويغلب على انفعالاته العامة إما البلادة أو التهور والانفجار. ويغلب عليه الشعور بالدونية وتحقير الذات ويحتمل أن تظهر الانحرافات السلوكية بين المتخلفين عقلياً أكثر منها بين الأسوياء.

ويميل الأطفال المتخلفون عقليا إلى الانسحاب الاجتماعي وهو ميل الطفل إلى انعزاله عن غيره من الأطفال خاصة في المواقف التي لا يمكن أن يتوافق معها وقد يكون هذا الانسحاب كلى أو جزئي.

والانسحاب الاجتماعي قد يؤدى في الحالات المتطرفة إلى البكم، الامتناع عن الكلام وإلى النكوص (السلوك بأساليب طفلية). لذلك فإن هذا النوع من الأطفال يحتاج إلى جماعة لتخرجه من عزلته ويختبر معها ضروب العلاقات الاجتماعية المختلفة ويمارس أنواعاً من الأنشطة كان من الصعب أن يمارسها لو كان في جلسة العلاج الفردي. (محمد، 28-29،2003)، والخصائص العقلية للمتخلفين عقلياً : إن نسبة ذكاء المتخلفين عقلياً أقل من (70)، أي أن القدرة العقلية للمتخلفين عقلياً تبلغ ثلاثة أرباع القدرة العقلية للفرد السوي المساوي له في العمر أو أقل من ذلك سواء كان الاختبار المستخدم اختباراً لفظياً أو غير لفظي، فمن المعروف أن الطفل السوي ينمو سنة عقلية خلال كل سنة زمنية من عمره، أما الطفل المتخلف عقلياً فإنه ينمو (9) شهور عقلية أو أقل في كل سنة زمنية. وينجح ضعيف العقل في الأعمال اليدوية ولكن لديه قصور واضح في الرموز المعنوية، والطفل ضعيف العقل ضعيف أيضاً في قدرته على التصور والتخيل وعاجز في قدرته على تكوين الروابط، كما أنه لا يستطيع تركيز انتباهه ولابد من مثيرات قوية لجذب انتباهه على أن يكون المثير حسياً لا لفظياً أو معنوياً فالمعنويات لا محل في تفكيره وبالتالي فليس لديه القدرة على التعميم. ولذلك يجب عند وضع البرامج الإرشادية أو التدريبية محاولة جذب انتباه الأطفال المتخلفين عقلياً حسياً ومساعدتهم على ممارسة بعض الأنشطة وتعديل سلوكهم من خلال ممارسة الأنشطة الفعلية وليس بالإرشاد النظري فقط. وسيتم إلقاء المزيد من الضوء على الخصائص العقلية للمتخلفين عقلي من خلال الجوانب التالية: الإدراك: يذكر فاروق صادق (1982) أنه قد لوحظ من الأبحاث المتعددة في مجال الإدراك عند المتخلفين عقلياً أن لديهم قصوراً في عمليات الإدراك مثل عمليات التمييز والتعرف إلا أن هذه الفروق لم تجد من الدلائل التجريبية ما يجعلنا نقرر أنها تعتبر من خصائص المتخلفين عقلياً العامة كما أن المتخلفين عقلياً لديهم قصور في تكوين مفهومات اللون والشكل والزمن والبعد ومفهومات الأشياء والحوادث، لذلك يميل العاملون مع المتخلفين عقلياً إلى تقريب المعاني والأفكار لهم بربط الفكرة أو المعنى بالشيء الملموس الذي ترتبط به وكلما كانت الأفكار قريبة من المستوى الحسي كان فهمها أكثر

وظيفية بالنسبة للطفل، وأن المتخلف عقلياً مميز فقير لأوجه الشبه أو أوجه الاختلاف بين الحوادث والأشياء ربما لنقص في الانتباه وربما لتوقع الفشل وربما لقلة الدافع وربما لتعقد المواقف بالنسبة له. كما أن قدراتهم على التصور ضعيفة وتنعدم عندهم القدرة على الربط وإدراك العلاقات بين الأشياء والتمييز بين شيئين متماثلين تقريباً.(محمد،22-24، 2003) التذكر: يذكر فاروق صادق (1982) أن هيبر ومساعدوه (1960-1961) قاموا بسلسلة من الأبحاث للكشف عن العوامل التي تؤثر في عملية التذكر لدى المتخلفين عقلياً في مقارنتهم بالأسوياء واستخلص هيبر من هذه الأبحاث ما يلي:_ أن المتخلفين عقلياً يقعون دون الأسوياء في التذكر المباشر وأن الحال ليس كذلك في التذكر غير المباشر._ أن التكرار بعد إتمام التعلم يفيد المتخلفين عقلياً بوجه عام ولكنه يشتت انتباه الأسوياء مما يؤثر فيما تعلموه فعلاً، وتؤثر صعوبة المادة وطولها على نتائج التعلم بصورة واضحة ._ يكون للتعزيز أثره الإيجابي في نتائج التعلم. كما أن قدرة المتخلفين عقلياً على التذكر تنعدم حتى أن بعضهم لا يستنكرون الصورة أو الأشياء التي حولهم، كما أن عملية التداعي والتفكير عندهم منخفضة ولا يمكنهم استخدام التفكير المنطقي وإنما يسترسلون في أحاديث عديمة المعنى وعديمة الهدف دون انقطاع، أما قدرتهم على التخيل بسيطة جداً لقلة معلومات ونقص خبراتهم. الانتباه: يتميز الطفل المتخلف عقليا بصعوبة احتفاظه بانتباهه في نشاط معين لفترة طويلة بالدرجة التي يستطيعها الطفل العادي فسرعان ما يتشتت انتباهه وينتقل من النشاط الذي يقوم به إلى نشاط آخر جديد يحاول القيام به، وتذكر كلير فهيم (1982) أنه يجب أن يتم التعلم عن طريق خبرات محسوسة لأن طبيعة الطفل المعوق عقلياً الذى هو من جهة غير قادر على تركيز انتباهه مدة طويلة مما يتطلب التغيير المستمر وضرورة توفر عنصر التشويق، ولأن الطفل المعوق عقلياً أقدر على تفهم الأفكار الوظيفة المحسوسة أكثر من قدرته على تفهم المفاهيم المجردة من جهة أخرى. (محمد، 25، 2003)، التفكير: عرفه (جبر سعيد،86،2008)، كما ورد عند (برهومي،49،2020) بأنه: "عملية معقدة متعددة الخطوات تتداخل فيها عوامل كثيرة تتأثر بها وتؤثر فيها، فهو نشاط يحصل في الدماغ بعد الإحساس بواقع معين، مما يؤدي

إلى تفاعل ذهني ما بين قدرات الذكاء وهذا الإحساس والخبرات الموجودة لدى الشخص المفكر، ويحصل ذلك بناء على دافع لتحقيق هدف معين بعيدا عن تأثير المعوقات تعريف الفهم: القدرة على استيعاب معنى الأشياء وربطها بمعارف سابقة، مما يتيح للشخص تكوين صورة ذهنية أو فهم شامل للموضوع. سواء كان هذا الشيء ماديًا أو معنويًا، نصًا مكتوبًا أو موقفًا أو مفهومًا.

واهتم المشرع الجزائري بسن قوانين لحماية ذوي الاحتياجات وتنظيم عملية التكفل بهم. وقد جاء المرسوم التنفيذي رقم 12_05 مؤرخ في 10 صفر عام 1433 الموافق لـ 4 يناير 2012، يتضمن القانون الأساسي النموذجي لمؤسسات التربية والتعليم المتخصصة للأطفال المعوقين. (المادة 01: يهدف هذا المرسوم إلى تحديد القانون الأساسي النموذجي لمؤسسات التربية والتعليم المخصصة للأطفال المعوقين موضوع أحكام المرسوم رقم 80_59 المؤرخ في 21 ربيع الثاني عام 1400 الموافق 08 مارس سنة 1980 والمذكور أعلاه، والتي تدعى في صلب النص " المؤسسات". مؤسسات التربية والتعليم المتخصصة للأطفال المعوقين هي: مدارس الأطفال المعوقين بصريا، مدارس الأطفال المعوقين سمعيا، المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين حركيا، المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنيا. المادة 13: تستقبل المراكز النفسية البيداغوجية للأطفال المعوقين ذهنيا، الأطفال والمراهقين المصابين بتأخر ذهني الذين يحتاجون تربية خاصة تأخذ في الحسبان الجوانب النفسية. المادة 14: تتكفل المراكز المذكورة في المادتين 12و13أعلاه، فيما يخص الأطفال والمراهقين المعوقين لاسيما بما يأتي: -تشجيع التفتح وتحقيق كل الإمكانيات الفكرية والعاطفية والجسدية والاستقلالية الاجتماعية والمهنية للطفل والمراهق. -ضمان التربية الحركية و/ أو إعادة التربية الوظيفية والمتابعة النفسية وإعادة التربية الخاصة بتصحيح النطق. – ضمان التربية المبكرة والدعم المدرسي من أجل اكتساب المعارف. – ضمان اليقظة وتنمية العلاقة بين الطفل ومحيطه. – ضمان مرافقة الأسرة والطفل والمراهق. – إعداد المشروع البيداغوجي والتربوي للمؤسسة وكذا التربية البدنية والرياضة المكيفة. – تطوير نشاطات ثقافية وترفيهية والتسلية الملائمة تجاه الأطفال والمراهقين المعوقين. – دعم إدماج الأطفال والمراهقين المعوقين في الوسط المدرسي العادي و/أو في التكوين المهني وضمان متابعتهم. – تنمية الشخصية والاتصال والانسجام الاجتماعي لدى الطفل والمراهق وضمان مرافقة أسرتهما ومحيطهما. **(الجريدة الرسمية، 2012، 14،15).**

تعقيبا على المادة القانونية رقم 14 نشير إلى النقطة المتضمنة " دعم إدماج الأطفال والمراهقين المعوقين في الوسط المدرسي العادي و/أو في التكوين المهني وضمان متابعتهم" فقد قام المركز بإدماج التلميذة (إ) في مركز التكوين المهني بعد ملاحظة تطور قدراتها ومهاراتها وامكاناتها، وللأسف لم تستمر عملية ادماجها مدة طويلة بسبب عدم قدرتها على تحقيق التكيف في المحيط العادي حسب ما ذكرته لنا المعلمة الخاصة (د).

ويقوم المركز البيداغوجي النفسي للأطفال المعوقين ذهنيا تبسة -2 - المجاهد المرحوم ساكر مصطفى بن محمد بتنظيم خرجات بيداغوجية أسبوعية إلى المؤسسات التربوية (ابتدائيات، متوسطات، ثانويات) وإلى المركز الثقافي " محمد الشبوكي" بهدف تحقيق الاتصال الجيد مع المحيط الخارجي والانسجام الاجتماعي. إلا أن حسب ما حدث في حالة التلميذة (إ) فإن الإجراءات التي يتبعها المركز يجب أن تراجع لتزيد فعاليتها في تحقيق الأهداف الأساسية منها والمدونة في المادة 14 والمتمثلة في: تنمية الشخصية، القدرة على الاتصال والتفاعل بفعالية مع المحيط الخارجي لتحقيق التكيف الاجتماعي.

وتعمل كل المواد القانونية سالفة الذكر على الاهتمام بهذه الفئة وكل فئات التربية الخاصة الأخرى وتقديم كافة الخدمات التي تساعدهم على الاندماج في المجتمع دون الإحساس بأي نقص، ابتداءا بالتكفل الاجتماعي والنفسي إلى التكفل التربوي الذي يتأسس على تكييف المنهج الدراسي وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة وكذا المعلم المتخصص، الذي يعتبر أساسا لتنمية القدرات وصقلها ومن ثم توجيهها إلى الاتجاه الصحيح لاستغلالها أحسن استغلال.

وتبين مما سبق أن المتخلفين ذهنيا يعانون من عجز معرفي يؤثر على أدائهم اليومي وتواصلهم الاجتماعي. وتختلف درجات الإعاقة الذهنية بين فرد لآخر وتتراوح من خفيفة ومتوسطة وشديدة. وتعتبر الإعاقة الذهنية حالة دائمة ولكن يمكن أن تتحسن قدرات الفرد وتتطور بمستوى بسيط، من خلال تدخلات وتدريبات مناسبة، وذلك حسب مستوى الإعاقة. وقد قام العديد من الدارسين في مجال الطب وعلم النفس والتربية العلاجية بإجراء العديد من الأبحاث والدراسات للبحث عن أفضل الوسائل والأساليب التي من شأنها مساعدة هذه الفئة على تحسين قدراتهم ومهاراتهم المعرفية.

وتنوعت المناهج الموجهة لهذه الفئة بين مناهج عادية وأخرى عادية تم تكييفها، وتطويرها وتوجيهها لهم بما يتناسب مع ظروفهم ومناهج تم استحداثها لتخدم وتغطي احتياجات هذه الفئة. ولهذا فقد تم إنشاء مراكز خاصة بهم تعتمد على هذه المناهج المختلفة، منها ما كان له مردود إيجابي ومنها ما كان له مردود ضئيل ومن هذه المناهج العديدة منهج المنتسوري الذي لاقى صدى كبيرا على المستوى العالمي في تنمية مهارات وقدرات الأطفال

العاديين والمتخلفين ذهنيا، حيث يركز على تعليمهم بطرق مختلفة غير تقليدية من خلال نشاطات وألعاب حسية وحركية، وذكر **(ولسون علي وكناوس، 4 أكتوبر2020)** أن فلسفة منتسوري تعتمد على ملاحظتها المباشرة للأطفال، ودمج نموهم مع تعلمهم وتركز على اللعب والعمل، إذ يميل الأطفال إلى محاكاة الكبار والمشاركة في مهام الحياة الواقعية. وترى هذه الفلسفة أن الأطفال قادرون على التعلم الذاتي، واختيار الموارد التي يستخدمونها في تعلمهم بشكل مستقل.

ويهدف منهج منتسوري إلى تعليم الأطفال استنادا على ما يلي:

- **الاستقلالية والحرية**: يجب أن يكون الطفل قادرا على العمل لوحده، وبغية أن ينمو الطفل ويتطور يحتاج إلى الاستقلال، حيث يبدأ الطفل بعمل الأشياء بنفسه منذ بداية حياته، والمعلم لا يفرض قيود على الطفل وإنما يتيح له الحرية والاستقلال. **(رحايلية، حوالة،2021،26)**
- **الاختيار الحر**: حاولت منتسوري أن تنمي أفكارها الخاصة بما يجب أن يتعلمه الأطفال، وأن تراقب ما قد يختارونه إذا تركت لهم حرية الاختيار كما علمتها الخبرة أن الاختيار الحر يؤدي إلى قيامهم بأكثر الأعمال إثارة لأعماقهم الداخلية وعلى المعلم أن يوفر هذا الاختيار الحر للطفل. **(رحايلية، حوالة،2021،26)**
- **التخيل (تنمية القدرات الفكرية والروحية):** حاولت منتسوري ربط الخيال بالواقع، فتنمية الخيال و الإبداع لدى الأطفال يحتاج أن نطور قدراتهم على الملاحظة و التمييز للعالم من حولهم، وليس تشجيعهم على الانحراف في عالم وهمي **(حامد، 2018،195)**. فالرؤية التخيلية تختلف تماما عن مجرد إدراك شيء، لأن الأولى ليست لها حدود. **(رحايلية، حوالة،2021،27)**
- **تعديل السلوك:** في فصل منتسوري لا يسمح للطفل بإساءة استعمال الأدوات أو إساءة معاملة رفاقه، لذلك كان احترام الآخرين والحفاظ على أدوات المدرسة ينمو نموا طبيعيا، فالأطفال يدركون كيف أن العمل مهم جدا بالنسبة لهم. **(رحايلية، حوالة،2021،27)**

وذكرت **(رحايلية، حوالة،2021،26)** أن سياسة الثواب والعقاب ليس لها مكان في فصول منتسوري، حيث وضعت منتسوري مبدأ التحكم في الخطأ أي ضبط الخطأ فيصحح الطفل أخطاءه ويتعلم ذاتيا.

وتكمن أهمية المنهج المنتسوري في الأساليب التربوية الفعّالة المعتمدة في تعليم الأطفال المتخلفين ذهنيا، ولما توفره من بيئة تعليمية مرنة تراعي الفروق الفردية وتحفز التعلم الذاتي. يعتمد المنهج على أنشطة حسية تسهل عملية الإدراك وتنمية المهارات الحركية الدقيقة، مما يساهم في تعزيز قدرات الطفل بطريقة تدريجية

وملموسة. كما تساعد البيئة المنظمة والهادئة التي يوفرها المنهج على تحسين التركيز والانتباه، وتقليل التشتت، وهو أمر بالغ الأهمية لهذه الفئة. علاوة على ذلك، يشجع المنهج الأطفال على الاستقلالية ومبدإ الحرية في اتخاذ القرار، مما يرفع من ثقتهم بأنفسهم ويشعرهم بالكفاءة، دون اللجوء إلى الأساليب العقابية التقليدية. لذلك فإن تطبيق منهج منتسوري يمثل دعما تربويا ونفسيا شاملا يعزز من فرص نمو الأطفال المتخلفين ذهنيا وتكيفهم مع متطلبات الحياة التعليمية والاجتماعية.

وبناءا على ما سبق يمكن تحديد إشكالية الدراسة في الأسئلة التالية:

السؤال الرئيسي

- هل يوجد فروق بين متوسطات القدرات والمهارات المعرفية لدى ذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة بين القياس القبلي (قبل اعتماد منهج المنتسوري) والقياس البعدي (بعد اعتماد منهج المنتسوري)؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد فرق بين متوسط قدرة الإدراك للمتخلفين ذهنيا (إعاقة خفيفة) قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري؟
- هل يوجد فرق بين متوسط قدرة الفهم للمتخلفين ذهنيا (إعاقة خفيفة) قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري؟
- هل يوجد فرق بين متوسط قدرة التذكر للمتخلفين ذهنيا (إعاقة خفيفة) قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري؟
- هل يوجد فرق بين متوسط قدرة الانتباه والتركيز للمتخلفين ذهنيا (إعاقة خفيفة) قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري؟
- هل يوجد فرق بين متوسط قدرة التفكير للمتخلفين ذهنيا (إعاقة خفيفة) قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري؟

2- فرضيات الدراسة

1-2 الفرضية العامة

- يوجد فروق بين متوسطات القدرات والمهارات المعرفية لدى ذوي الإعاقة الذهنية (إعاقة خفيفة) عند مستوى الدلالة 5% بين القياس قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي.

2-2 الفرضيات الجزئية

- يوجد فرق بين متوسط قدرة الإدراك للمتخلفين ذهنيا (إعاقة خفيفة) قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي؛
- يوجد فرق بين متوسط قدرة الفهم للمتخلفين ذهنيا (إعاقة خفيفة) قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي؛
- يوجد فرق بين متوسط قدرة التذكر للمتخلفين ذهنيا (إعاقة خفيفة) قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي؛
- يوجد فرق بين متوسط قدرة الانتباه والتركيز للمتخلفين ذهنيا (إعاقة خفيفة) قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي؛
- يوجد فرق بين متوسط قدرة التفكير للمتخلفين ذهنيا (إعاقة خفيفة) قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي.

3- الأهداف:

- الكشف عن أهمية استخدام منهج المنتسوري في تطوير القدرات والمهارات المعرفية لدى الأطفال المتخلفين عقليا، خاصة أنه أثناء الدراسة الميدانية، تم ملاحظة وجود تباين بين المربيين فهناك من بينهم من له دراية بالمنهج المنتسوري، إلا أنه بحكم البرنامج المقرر من الوزارة فإنه لا يتم العمل به داخل هذه المراكز، وهناك من لا يعلم عنه شيئا؛

- إبراز تأثير المنهج المنتسوري على تحسين وتنمية قدرة الإدراك لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية؛
- تسليط الضوء على أهمية المنهج المنتسوري على تحسين وتنمية قدرة الفهم لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية؛
- الكشف على تأثير المنهج المنتسوري على تحسين قدرة التذكر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية؛
- إبراز تأثير المنهج المنتسوري على تنمية قدرة الانتباه والتركيز لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية؛
- تسليط الضوء على أهمية المنهج المنتسوري على تنمية قدرة التفكير لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

4- الأهمية

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الآتي ذكره:

- مبادرة بحثية رائدة تتناول تأثير تطبيق منهج ماريا منتسوري على الجوانب المعرفية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وهو موضوع لم يحظى بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة؛
- تقدم الدراسة بديلا تربويا فعالا للمنهج الكلاسيكي المتبع في المراكز البيداغوجية النفسية ببلدية تبسة، من خلال إبراز مدى قدرة المنهج المنتسوري على تحسين وتنمية القدرات والمهارات المعرفية لدى هذه الفئة؛
- كما تتميز الدراسة بشمولها لمجموعة من الوظائف المعرفية الأساسية، وهي: الإدراك، الفهم، التذكر، الانتباه والتركيز، والتفكير، ما يمنحها بعدا علميا وتطبيقيا يساهم في تطوير أساليب التعليم والتأهيل للأطفال المتخلفين ذهنياً.

5- الدراسات السابقة

وقد أثبتت العديد من الدراسات مدى فعاليته في تطوير عدد من القدرات والمهارات المعرفية، مثل:

1-5 الدراسة الأولى

دراسة الباحثين العطيفي، الحنان، والسيد، أجريت سنة (2022) المعنونة بـ: استخدام أنشطة منتسوري في تدريس الرياضيات لتنمية بعض مهارات الحس العددي لدى تلاميذ الصف الثاني ابتدائي باستخدام أنشطة منتسوري ولإجراء هذه الدراسة تم اعتماد المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وكان قوام العينة 40 تلميذ

وتلميذة. وتم استخدام قياس قبلي وبعدي لاختبارات مهارات الحس العددي ولدراسة البيانات تم الاعتماد على T test وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية أنشطة منتسوري في تنمية مهارات الحس العددي لدى التلاميذ.

كما أنه لا توجد دراسات تقيس المحاور التالية: الإدراك، الفهم، التفكير، بشكل مباشر وقد تم الاعتماد لمناقشة نتائج الفرضيتين، الأولى حول الإدراك والثانية التي تقيس الفهم، على دراسة استخدام أنشطة منتسوري بتدريس الرياضيات لتنمية بعض مهارات الحس العددي بالمرحلة الابتدائية التي أجراها العطيفي، الحنان، السيد، (2022)، وذلك لأن من بين التصنيفات المقدمة لتعريف الحس العددي التي حددها الباحثون والتي تم تقسيمها على أربعة أبعاد، ونذكر منها البعد الأول الذي يخدم بحثنا، ويعرف هذا البعد الحس العددي كعملية عقلية (العطيفي والحنان والسيد، 2022، 51)، حيث يعبر الحس العددي عن الفهم السريع للعمليات العقلية، وتقدير النواتج، ويشير إلى الفهم الحدسي لمعاني الأعداد، وإدراك حجمها، والمرونة في فهم الارتباطات بين الأعداد والرموز، والمرونة والطلاقة، في إجراء العمليات الحسابية، من جمع، طرح، ضرب وقسمة، والقدرة على إجراء الحساب الذهني ويشير على الفهم الشخصي العام لأعداد والعمليات عليه، علما أن في هذه الدراسة يكون التركيز على إدراك الأعداد، والتأثير النسبي للعمليات الرياضية، من حيث فهم العمليات ومعاني الأعداد، والربط بين الأعداد والرموز. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية أنشطة منتسوري في تنمية مهارات الحس العددي لدى التلاميذ.

ونجد أيضا من بين الدراسات السابقة ما لها علاقة مباشرة مع بحثنا مثل دراسة دوغرو (2021) تقيس بطريقة مباشرة بعد الانتباه ودراسة The impacte of Montessori Education On cognitive developement " تأثير التعليم المنتسوري على النمو المعرفي، والتي تقيس القدرات المعرفية بشكل عام (التفكير المنطقي، الذاكرة، حل المشكلات، الانتباه، الوظائف التنفيذية).

2-5 الدراسة الثانية

دراســة The impacte of Montessori Education On cognitive developement " تأثير التعليم المنتسوري على النمو المعرفي، والتي تهدف إلى استقصاء أثر أسلوب التعليم المنتسوري على النمو المعرفي لدى الأطفال ومقارنة نتائجهم بأقرانهم في الأنظمة التعليمية التقليدية. ولإجراء هذه الدراسة تم استخدام المنهج الشبه التجريبي لمجموعتين ضابطة وتجريبية.

تمثلت عينة الدراســة من أطفال في مرحلة الابتدائية من خمس إلى تسـع سـنوات، في عدة مدارس، وتم اســتخدام اختبارات لقياس القدرات المعرفية " التفكير المنطقي، الذاكرة، حل المشــكلات"، مع اعتماد مقياس مونتريال للتقييم المعرفي، واختبار رايفن للمصـفوفات، لقياس القدرات العقلية والوظائف المعرفية الكبرى العليا " الانتباه والذاكرة والوظائف التنفيذية "، إضــافة إلى اســتبيان موجه للمعلمين وأولياء الأمور. وتم التوصــل إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن الأطفال الذين تلقوا تعليمهم ضــمن نظام منتســوري حققوا أداء أعلى في بعض المهارات مقارنة بنظرائهم في المدارس التقليدية. كما توصــلت هذه الدراســة إلى دمج بعض مدارس المنتســوري في الأنظمة التعليمية الحديثة لتعزيز النمو الشامل لدى الأطفال.

3-5 الدراسة الثالثة:

وبينت دراسة دوغرو (2021) Dogro الموسومة بـ: "فعالية المنهج المنتسوري في مهارة تركيز الانتباه لدى الأطفال. " وتمثل عينة الدراسـة 15 طفل في مرحلة ما قبل التمدرس، تم تشـخيصـهم بصـعوبة الانتباه والإفراط الحركي، 7 منهم يعانون من الإفراط الحركي ويمثلون العينة التجريبية، و8 يعانون من صــعوبة الانتباه ويمثلون العينة الضابطة، وتم اعتماد المنهج التجريبي (القياس القبلي والقياس البعدي)، وتم التركيز على تحسين التنسيق بين العين واليد، وتطوير كل من أبعاد حواس البصر، السمع واللمس، وتم استخدام الألواح اللمسية tactile boardsوالصــناديق والمكعبات ثنائية الحد والألواح الملونة. وتم تطبيق اختبار FTF-K للانتباه على الأطفال قبل وبعد استخدام أنشطة منتسوري، ولدراسة النتائج تم اعتماد اختبار witney وكانت الدراسة تتبعية إذ تم القياس البعدي الأول بعد 3 أسابيع، والأسبوع الخامس، والأسبوع السابع، وقد تم الوصول إلى النتائج التالية:

نتائج الاختبار البعدي بعد 3 أســابيع P=713 و Z=-36 وهي أكبر من مســتوى الدلالة 5% واختبار البعدي الثاني بعد 5 أسابيع P= 68 و Z = -40 وهي أكبر من مستوى الدلالة 5%، والاختبار البعدي الثالث بعد 7 أسابيع P = 58 و Z = -54 وهي أكبر من مستوى الدلالة 5%.

وبينت النتائج وجود فروقات دالة إحصائيا بين متوسط القياس القبلي والقياسات البعدية، لصالح القياسات البعدية، وعدم وجود فروق بين تأثير أنشطة المنتسوري بين متوسط أفراد العينة التجريبية الذين يعانون من الإفراط الحركي والعينة الضابطة الذين يعانون من صعوبة في الانتباه.

ومثلت الدراسة أدناه قراءة في العديد من الدراسات التي تناولت تأثير المنهج المنتسوري على العديد من المتغيرات المعرفية والاجتماعية والجسمية/ الحركية. وللأسف لن نستطيع الولوج لهذه الدراسات لأن ذلك يتطلب دفع بعض الرسوم.

4-5 الدراسة الرابعة:

ديمانجون، كلودل-فالنتين، أوبري، تازوتي Demangeon, Claudel-Valentin, Aubry, Tazouti (2023) دراسة بعنوان "تحليل تلوي لآثار تعليم مونتيسوري على خمسة مجالات للتنمية والتعلم لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة والمدرسة" وهدف الباحثون من خلالها إلى اجراء تحليل التلوي لآثار تعليم منتسوري (ME) على خمسة أبعاد للتنمية والتعلم لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة والمدرسة. من خلال بيانات مأخوذة من 33 دراسة تجريبية أو شبه تجريبية تقارن منهج المنتسوري (ME) بالمناهج التربوية الأخرى (268 حجم تأثير؛ 21 = n، 67). أجريت هذه الدراسات في أمريكا الشمالية وآسيا وأوروبا، ونشرت بين عامي 1991 و2021. حجم التأثير المقدر باستخدام Hedges' غير المتحيز g، ونهج تحليلي تلوي متعدد المستويات من 3 مستويات مطبق بسبب الاعتماد على أحجام التأثير التي تم الحصول عليها من نفس الدراسة. أظهرت النتائج أن آثار ME على التطوير والتعلم إيجابية وتختلف من معتدلة إلى عالية، اعتمادا على البعد الذي تم النظر فيه: القدرات المعرفية (g = 0.17)، والمهارات الاجتماعية (g = 0.22)، والإبداع (g = 0.25)، والمهارات الحركية (g = 0.27)، والتحصيل الأكاديمي (g = 1.10).

وبينت جميع الدراسات التي تم التوصل إليها الأثر الإيجابي لمنهج المنتسوري على تطوير إمكانات المتعلمين وتنمية قدراتهم في مجالات معينة، على اختلاف المستويات التعليمية (ما قبل التمدرس والمرحلة الابتدائية) التي شملتها الدراسات.

6- حدود الدراسة:

1-6 الحدود الموضوعية:

تحددت الحدود الموضوعية في النقاط الآتية:

- تم التطرق في هذه الدراسة إلى تأثير المنهج المنتسوري (متغير مستقل) على تحسين وتنمية القدرات والمهارات المعرفية (متغير تابع)؛
- القدرة على تطبيق المنهج المنتسوري مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية؛
- الالتزام بتطبيق نشاطات المنهج المنتسوري بشكل يومي مع الأطفال.

2-6 الحدود البشرية:

ترتبط نتائج الدراسة التي بين أيدينا بالعينة المستخدمة في دراستنا والمتمثلة في عينة 8 أطفال (تلاميذ) ذوي الإعاقة الذهنية خفيفة الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و18 سنة للسنة الدراسية 2024_2025.

3-6 الحدود الزمنية:

تتحدد نتائج الدراسة بالفترة التي تم فيها إنجازها، وانقسمت مدة إنجازها كالتالي:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية من 19-02-2025 إلى غاية 25-02-2025، بغية التعرف على ميدان الدراسة وأفراد العينة وخصائصهم للتأكد من كونهم يخدمون موضوع الدراسة، فقمنا لهذا الغرض بإجراء مقابلات مع المختصة النفسية والمختصة البيداغوجية والمعلمين. كما تم التأكد من ثبات الاستبيان المعتمد لجمع البيانات.

الجانب الميداني: بداية إجراء المقابلات مع مديرة المؤسسة.

- أول مقابلة كانت لأخذ الإذن لإجراء الدراسة في المركز يوم 28_11_2024؛
- إمضاء تعهد في مديرية النشاط الاجتماعي 11_02_2025؛
- إمضاء إذن الدخول للمؤسسة 11_02_2025؛

- بداية تطبيق المنهج على الأطفال في 2025/04/8 إلى غاية 2025/05/06، حيث تم التطبيق على مدار 4 أسابيع بمعدل ما بين 3-4 حصص في الأسبوع مدة كل حصة 6 ساعات تم خلالها تطبيق عدة نشاطات مبنية على المنهج المنتسوري.

4-6 الحدود المكانية:

تتحدد نتائج الدراسة بمكان إجراءها، والمتمثل في المركز البيداغوجي النفسي للأطفال المعوقين ذهنيا تبسة -2- المجاهد المرحوم ساكر مصطفى بن محمد الذي تم تأسيسه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 19-215 المؤرخ في 30 جويلية 2019 ليتم استقبال الأطفال جانفي 2020. ويقع المركز البيداغوجي النفسي في ولاية تبسة بحي الميزاب ويتربع على مساحة 2.55 هكتار. ويتكفل المركز البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا بالأطفال والمراهقين الذين يعانون من درجات إعاقة مختلفة، وذلك وفقا لبرامج تربوية مكيفة، حسب القدرات العقلية والنفسية للأطفال، موزعين على أفواج تربوية بحيث يتم التركيز على حصص العلاج النفسي بالنسبة للأطفال ذوي الاضطرابات النفسية، من أجل التشخيص والعلاج والتكفل الأمثل، للوصول بهم إلى التكيف البيئي والاجتماعي وفقا لقدراتهم وإمكانياتهم.

وانطلاقا مما سبق انبثق موضوع دراستنا الموسومة بـــــــــ: تأثير المنهج المنتسوري على تحسين وتنمية القدرات والمهارات المعرفية لدى ذوي الإعاقة الذهنية درجة خفيفة. ولإجراء هذه الدراسة تم اتباع أسلوب IMRAD وتقسيمها على النحو التالي:

مقدمة: التي تحتوي على العناصر التالية: الإشكالية التي تحاول أن تجيب على التساؤل التالي: هل يوجد فروق بين متوسطات القدرات والمهارات المعرفية لدى ذوي الإعاقة الذهنية (درجة خفيفة) بين القياس القبلي (قبل اعتماد المنهج المنتسوري) والقياس البعدي (بعد اعتماد المنهج المنتسوري)؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم وضع مجموعة من الفرضيات وأهمية الدراسة وأهدافها وحدودها وتحديد مفاهيم الدراسة. وأهم الدراسات التي تناولت متغيراتها والمتمثلة في منهج ماريا منتسوري، القدرات والمهارات المعرفية، والمتخلفون ذهنيا.

الجانب المنهجي: ويشمل التعريف بالمنهج المعتمد لإجراء الدراسة، والعينة، المتمثلة في المتخلفين ذهنيا (درجة خفيفة)، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ووسائل المعالجة الإحصائية للبيانات.

وعنصر عرض النتائج وتفسيرها وتحليلها. وعنصر مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة. واختتم العمل باستنتاج عام، طرحنا من خلاله النتائج المتوصل إليها. وتقديم بعض التوصيات والاقتراحات وخاتمة العمل.

الإطار الميداني

الفصل الثاني

1- منهج الدراسة

2- عينة الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- عرض النتائج

4-1 الفرضية الأولى

4-2 الفرضية الثانية

4-3 الفرضية الثالثة

4-4 الفرضية الر لبعة

4-5 الفرضية الخامسة

5- تحليل النتائج على ضـوء الفرضـيات والدراسـات السابقة

5-1 الفرضية الأولى

5-2 الفرضية الثانية

5-3 الفرضية الثالثة

5-4 الفرضية الر لبعة

5-5 الفرضية الخامسة

1- منهج الدراسة

لإجراء هذه الدراســة تم اســتخدام المنهج التجريبي، وهو ذلك النوع من البحث الذي تتم فيه الســيطرة على المتغيرات ويتحقق ذلك باختيار مجموعة من الأفراد بشكل عشوائي. **(النعيمي وآخرون، 2015، 207)**

وقد تم تطبيق بروتوكول (المنهج المنتســوري) بهدف قياس تأثيره في تنمية القدرات والمهارات المعرفية لدى عينة الدراســة، وقد تم إجراء قياس قبلي، بالاعتماد على اســتبيان من إعداد الطالبتين، وقياس بعدي، علما أننا قد احترمنا ووفرنا البيئة المناسبة وشروط اعتماد المنهج المنتسوري.

2- عينة الدراسة

تم اختيار عينة تتكون من 8 أطفال 4 إناث و4 ذكور وكان الاختيار عن طريق العينة القصــدية، وذلك بســبب وجود عينتين فقط من الإعاقة الذهنية مصحوبة بمتلازمة داون في المركز، درجة شــديدة ودرجة خفيفة والأخيرة هي التي تخدم موضوع دراستنا أي الدرجة الخفيفة.

3- أدوات الدراسة

لإجراء هذه الدراسة، تم استخدام ثلاثة أدوات لجمع البيانات، وهي كالآتي:

1-3 الملاحظة بالمشاركة

عرفها Lapassade في (ثابتي الحبيب 2010)بقوله: " هي طريقة يشــارك فيها الباحث في الحياة اليومية (L'accroissement des connaissances)" للمجموعة الاجتماعية موضوع البحث، بهدف مضاعفة المعارف هذه الطريقة تلغي المســافة الفاصــلة بين الباحث و موضــوع البحث و تحول الباحث من ثم إلى فاعل Acteur لا مجرد متفرج أو عنصــر محايد، وقد أعطى هذا التوجه دفعا قويا للبحث العملي بالمشــاركة Participatory Action Research Recherche Action Participative الذي يقتضــي تدخلا شــخصــيا من الباحث في إشكاليات المجموعة البشرية المدروسة وانضواء في السياق العام للظاهرة Une totale implication يسمح للباحث بالغوص في قلب الواقع المعاش أو الظاهرة المدروسة.**(ثابتي،2010،دص)**

2-3 المقابلة

تم إجراء مقابلات مع الطاقم البيداغوجي (أساتذة، مربيين، المختصة النفسية، المختصة الاجتماعية، المختصة البيداغوجية) وتم طرح مجموعة من الأسئلة، كان الهدف منها:

- التعرف على التلاميذ في كل قسم؛
- التعرف على المستوى المعرفي (الإدراك والفهم والاستيعاب والتذكر والتفكير) لدى كل طفل؛
- التعرف على الفروق بين الأطفال في القسم الواحد؛
- الأسلوب المستخدم من طرف المعلم أو المربي لجعلهم يتجاوبون ويتفاعلون مع الأنشطة المقدمة؛
- التعرف على تخصصات المعلمين.

3-3 الاستبيان

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتوافق مع محاور الظاهرة قيد الدراسة وتكون ملمة بها والتي يمكن التوصل من خلالها إلى حقائق تلامس الواقع. **(الحمزة، أمين,2023, 304)**

وقد تم اعتماده لقياس القدرات والمهارات المعرفية لدى عينة الدراسة، وينقسم هذا الاستبيان إلى خمسة محاور هي:

- **الإدراك:** ويندرج ضمنه 10 بنود؛
- **الفهم:** ويتكون من 10 بنود؛
- **التذكر:** يتضمن 10 بنود؛
- **الانتباه والتركيز:** يحتوي على 09 بنود؛
- **التفكير:** يتكون من 09 بنود.

وتم تقديمه للأساتذة الذين يدرسون أفراد العينة لتقديم ملاحظاتهم، ومن ثم قمنا بإرساله إلى مجموعة من أساتذة قسم علم النفس من أجل تحكميه. وكان الهدف من هذه الخطوة هو التمكن من قياس صدق الاستبيان.

وبعد التأكد من صدقه تم استخدام الاستبيان مع 10 أطفال تتراوح أعمارهم بين 7 و8 سنوات ضمن قسم "يقظة ضعيف" لحساب ثباته بالاعتماد على التجزئة النصفية، وفيما يلي عرض لما تم التوصل إليه من نتائج تؤكد إمكانية استخدامه لجمع البيانات المطلوبة في الدراسة.

1-3-3 الصدق الظاهري

ويعرف أيضا بالصدق المنطقي أو صدق المحكمين " ويشتمل المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات ويتضمن كذلك مدى مطابقة اسم الاختبار على الموضوع الذي يقيسه" **(مقدم،2003)** كما ورد في **(برهومي،2018، 90)**

ولإنجاز هذه الخطوة تم عرض الاستبيان على 8 أساتذة مختصين في التوجيه والارشاد، علم نفس تنظيم وعمل، علم النفس التربوي، علوم تربية، علم النفس العيادي، وهم الأساتذة الآتية أسماؤهم:

جدول رقم (01) يبين أفراد لجنة تحكيم الاستبيان

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة	الملاحظات
01	حديدان خضرة	أستاذ تعليم عالي	توجيه وارشاد	جامعة العربي التبسي تبسة	تم الحصول على نتيجة التحكيم
02	بلهوشات الشافعي	أستاذ محاضر	علم نفس تنظيم وعمل	جامعة العربي التبسي تبسة	تم الحصول على نتيجة التحكيم
03	نادية بن خذير	أستاذ محاضر	علم النفس التربوي	جامعة العربي التبسي تبسة	تم الحصول على نتيجة التحكيم
04	شتوح فاطمة	أستاذ تعليم عالي	علم نفس تنظيم وعمل	جامعة العربي التبسي تبسة	تم الحصول على نتيجة التحكيم
05	زياد رشيد	أستاذ محاضر	القياس النفسي التربوي	جامعة العربي التبسي تبسة	تم الحصول على نتيجة التحكيم

06	نورالدين مهوب	أستاذ محاضر	علم نفس تنظيم وعمل	جامعة العربي التبسي تبسة	تم الحصول على نتيجة التحكيم
07	براجي سليمان	أستاذ محاضر	علوم تربية	جامعة العربي التبسي تبسة	لم يتم الاسترجاع
08	جارش دليلة	مختصة نفسية	علم النفس العيادي	جامعة أم البواقي	تم الحصول على نتيجة التحكيم

(قائمة الأساتذة المحكمين للمقياس)

وطلبنا منهم مدنا بملاحظاتهم حول ما يلي:

- مدى ملائمة عنوان المقياس للموضوع الذي وضع لقياسه؛
- مدى وضوح البنود؛
- مدى ملائمة كل بند لنوع القدرة والمهارة المعرفية التي يقيسها.

فأكدت اللجنة أن العنوان يتناسب تماما مع موضوع المقياس والتعليمات المقدمة للمعلمين دقيقة وواضحة وهي ملائمة للأبعاد التي يقيسها. ولاحظ بعض أعضاء اللجنة أن هناك بعض العبارات مكررة وأخرى معقدة،

وتم حساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي n-n'/y حيث أن:

n: البنود التي تقيس

n': البنود التي لا تقيس

Y: عدد المحكمين

جدول رقم (02): يبين نتائج قياس صدق المحكمين للمحور الأول "الإدراك"

أقسام المقياس	رقم العبارة	يقيس N	لا يقيس n′	عدد المحكمين y	مستوي صدق العبارة n-n′/y
المحور الأول الإدراك	1	6	0	6	1
	2	6	0	6	1
	3	6	0	6	1
	4	6	0	6	1
	5	6	0	6	1
	6	6	0	6	1
	7	6	0	6	1
	8	6	0	6	1
	9	6	0	6	1
	10	6	0	6	1

المصدر: التحقيق الميداني

جدول رقم (03): يبين نتائج قياس صدق المحكمين للمحور الثاني "الفهم"

أقسام المقياس	رقم العبارة	يقيس N	لا يقيس n′	عدد المحكمين y	مستوي صدق العبارة n-n′/y
المحور الثاني الفهم	1	6	0	6	1
	2	6	0	6	1
	3	6	0	6	1
	4	6	0	6	1
	5	6	0	6	1
	6	6	0	6	1
	7	6	0	6	1
	8	6	0	6	1
	9	6	0	6	1
	10	6	0	6	1

المصدر: التحقيق الميداني

جدول رقم (04): يبين نتائج قياس صدق المحكمين للمحور الثالث "التذكر"

أقسام المقياس	رقم العبارة	يقيس N	لا يقيس n′	عدد المحكمين y	مستوي صدق العبارة n-n′/y
المحور الثالث التذكر	1	6	0	6	1
	2	6	0	6	1
	3	6	0	6	1
	4	6	0	6	1
	5	6	0	6	1
	6	6	0	6	1
	7	6	0	6	1
	8	6	0	6	1
	9	6	0	6	1
	10	6	0	6	1

المصدر: التحقيق الميداني

جدول رقم (05): يبين نتائج قياس صدق المحكمين للمحور الرابع "الانتباه والتركيز"

أقسام المقياس	رقم العبارة	يقيس N	لا يقيس n′	عدد المحكمين y	مستوي صدق العبارة n-n′/y
المحور الرابع الانتباه والتركيز	1	6	0	6	1
	2	6	0	6	1
	3	6	0	6	1
	4	6	0	6	1
	5	6	0	6	1
	6	6	0	6	1
	7	6	0	6	1
	8	6	0	6	1
	9	6	0	6	1

المصدر: التحقيق الميداني

جدول رقم (06): يبين نتائج قياس صدق المحكمين للمحور الخامس "التفكير"

أقسام المقياس	رقم العبارة	يقيس N	لا يقيس n′	عدد المحكمين y	مستوي صدق العبارة n-n′/y
المحور الخامس التفكير	1	6	0	6	1
	2	6	0	6	1
	3	6	0	6	1
	4	6	0	6	1
	5	6	0	6	1
	6	6	0	6	1
	7	6	0	6	1
	8	6	0	6	1
	9	6	0	6	1

المصدر: التحقيق الميداني

صدق الاستبيان معادلة لاوشي 48÷48×100=100%، والنتيجة المتحصل عليها أكبر من 68%، ومنه يمكننا بأن نجزم أن المقياس صادق وهو يقيس ما أعد لقياسه حسب خبرة المحكمين.

وكما ذكرنا سابقا قدم بعض أعضاء اللجنة مجموعة من الملاحظات الآتية:

- تغيير كلمة يدرك بكلمة يمكن في البند الأول في المحور الأول "الإدراك"؛
- حذف كلمة صعوبة في البند العاشر في المحور الأول "الإدراك".

وقد قامتا بالتعديل كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يبين بنود المحور الأول "الإدراك" قبل وبعد التعديل

القسم	رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل	ملاحظة الأستاذ (ة) المحكم (ة)
الإدراك	01	هل يدرك المتخلفون ذهنيا أنفسهم	هل يمكن للمتخلفين عقليا التعريف بأنفسهم	تغيير كلمة يدرك بكلمة أخرى
	03	هل يدرك المتخلفون ذهنيا الأشياء الدالة من حولهم	هل يدرك المتخلفون ذهنيا الأشياء الدالة من حولهم	أستاذ واحد فقط اعتبر هذا المصطلح معقد
	04	هل يدرك المتخلفون ذهنيا الأشياء المدلولة من حولهم	هل يدرك المتخلفون ذهنيا الأشياء المدلولة من حولهم	-أستاذ واحد طلب تغيير كلمة " الأشياء " بـ " المدلولات" - أستاذ واحد اعتبر أن المصطلح معقد
	05	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك الأشكال والرموز	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك الأشكال	أستاذ واحد فقط اعتبر أن هذه العبارة مركبة
	10	هل يدرك المتخلفون ذهنيا صعوبة الخطر من حولهم	هل يدرك المتخلفون ذهنيا الخطر من حولهم	أستاذ واحد طلب حذف كلمة صعوبة

(المصدر: التحقيق الميداني)

جدول رقم (08): يبين بنود المحور الثاني "الفهم" قبل وبعد التعديل

القسم	رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل	ملاحظة الأستاذ (ة) المحكم (ة)
الفهم	04	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في استيعاب معلومات جديدة	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في استيعاب معلومات جديدة	أستاذ واحد اعتبر أن هذه العبارة مكررة مع العبارة رقم واحد إلا أنها للتأكيد
	05	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في استيعاب ما يقدمه المعلم في القسم	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في استيعاب ما يقدمه المعلم في القسم	أستاذ واحد اعتبر أن هذه العبارة مكررة مع العبارة رقم واحد إلا أنها للتأكيد
	10	هل يفهم المتخلفون ذهنيا المعاملة الحسنة من قبل الأشخاص	هل يفهم المتخلفون ذهنيا المعاملة الحسنة من قبل الأشخاص	أستاذ واحد طلب اختيار احدى البندين 9 أو 10 (الحسنة أو السيئة)

(المصدر: التحقيق الميداني)

جدول رقم (09): يبين بنود المحور الثالث "التذكر" قبل وبعد التعديل

القسم	رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل	ملاحظة الأستاذ (ة) المحكم (ة)
التذكر	02	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في الانتباه عند الحديث عليه	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في الانتباه عند التحدث عنه	أستاذ واحد طلب تغيير الصياغة اللغوية
	07	هل يصعب على المتخلفين ذهنيا تركيز انتباههم	هل يصعب على المتخلفين ذهنيا تركيز انتباههم	أستاذ واحد اعتبر أن هذه العبارة مكررة إلا أنها للتأكيد

(المصدر: التحقيق الميداني)

جدول رقم (10): يبين بنود المحور الرابع "الانتباه والتركيز" قبل وبعد التعديل

القسم	رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل	ملاحظة الأستاذ (ة) المحكم (ة)
الإنتباه والتركيز	02	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في الانتباه عند الحديث عليه	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في الانتباه عند التحدث عنه	أستاذ واحد طلب تغيير الصياغة اللغوية
	07	هل يصعب على المتخلفين ذهنيا تركيز انتباههم	هل يصعب على المتخلفين ذهنيا تركيز انتباههم	أستاذ واحد اعتبر أن هذه العبارة مكررة إلا أنها للتأكيد

(المصدر: التحقيق الميداني)

جدول رقم (11): يبين بنود المحور الخامس "التفكير" قبل وبعد التعديل

القسم	رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل	ملاحظة الأستاذ (ة) المحكم (ة)
التفكير	01	هل لدى المتخلفين ذهنيا القدرة على التفكير	هل لدى المتخلفين ذهنيا القدرة على التفكير	أستاذ واحد فقط اعتبر أن هذه العبارة فضفاضة يصعب قياسها
	02	هل لدى المتخلفين ذهنيا القدرة على التحليل	هل لدى المتخلفين ذهنيا القدرة على التحليل	أستاذ واحد فقط اعتبر أن هذه العبارة فضفاضة يصعب قياسها
	03	هل لدى المتخلفين ذهنيا القدرة على التفسير	هل لدى المتخلفين ذهنيا القدرة على التفسير	أستاذ واحد فقط اعتبر أن هذه العبارة فضفاضة يصعب قياسها

(المصدر: التحقيق الميداني)

علما أن الأستاذة فاطمة شتوح أضافت مجموعة من البنود لإتمام عددهم وتكون كل المحاور متساوية من حيث عدد البنود، وهي كالتالي:

المحور الرابع: التذكر

- هل يتذكر المتخلف ذهنيا الأحداث المفرحة؟
- هل يتذكر المتخلف ذهنيا الأحداث المحزنة؟

المحور الخامس: الانتباه والتركيز

- هل تمثل البيئة من حولهم مصدر للتشتت؟
- هل يمثل الزمن لهم مصدرا للتشتت؟

المحور السادس: التفكير

- هل يستطيع المتخلف ذهنيا حل المشكلات التي يتعرض لها؟
- هل يجد المتخلف ذهنيا القرار الصحيح للمواقف التي تواجهه؟

2-3-3 الصدق الذاتي:

ويسمى أيضا الصدق الأقصى لإجاده تم حساب الجذر التربيعي للثبات العام لكل قسم، فتم التحصل على النتائج التالية:

- الصدق الذاتي للقسم الأول المتعلق بالإدراك: $\sqrt{1}=1$؛
- الصدق الذاتي للقسم الثاني المتعلق الفهم: $\sqrt{1}=1$؛
- الصدق الذاتي للقسم الثالث المتعلق الانتباه والتركيز: $\sqrt{1}=1$؛
- الصدق الذاتي للقسم الرابع المتعلق التذكر: $\sqrt{1}=1$؛
- الصدق الذاتي للقسم الخامس المتعلق التفكير: $\sqrt{1}=1$.

3-3-3 ثبات المقياس:

يشير الثبات حسب المفهوم الحديث إلى مدى اتساق الدرجات على المقياس، وتجانسها وعدم اضطرابها، وعكسه هو عدم الاتساق أي عدم وجود نظام يحكم الدرجات التي يحصل عليها الأفراد على المقياس. وفي المفهوم التقليدي له يشـــير إلى عدم اختلاف الدرجات التي يحصـــل عليها الأفراد على المقياس إذا أعيد تطبيقه عليهم مرة أخرى. **(الشايع،دس،02)**

طريقة التجزئة النصفية: تعني تقسيم بنود الاختبار على نصفين الأول يشتمل على البنود أو الأسئلة ذات التسلسلات أو الأرقام الفردية والثاني تشتمل على البنود أو الأسئلة ذات التسلسلات أو الأرقام الزوجية لذا فان هذه الطريقة صالحة لقياس الاتساق الداخلي للاختبار.

حيث يتم تصحيحه بمعادلة إحصائية مثل سيبرمان براون spearman brown أو جثمان guttmann أو رولون rolon. ويكون المقياس ثابتا إذا كان معامل الارتباط عاليا .**(بشتة،بوعموشة،127،2020)**

وتم تطبيق المقياس على 10 تلميذ وتلميذة، أثناء الحصص الدراسية. وتم حساب ثبات المقياس بالاعتماد على حزمة البرامج الاحصائية في العلوم الاجتماعية spss 22.0، فتحصلنا على النتائج التالية:

جدول رقم (12) يبين قياس ثبات المقياس

Reliability Statistics			
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.098
		N of Items	24[a]
	Part 2	Value	-.084-[b]
		N of Items	24[c]
	Total N of Items		48
Correlation Between Forms			.769
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.869
	Unequal Length		.869
Guttman Split-Half Coefficient			.865

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss

بين الجدول أعلاه قياس ثبات المقياس لجميع المحاور. باستخدام التجزئة النصفية فتحصلنا على النتائج التالية:

- ألفا كرونباخ لفقرات القسم الأول من المقياس تساوي 98%؛
- ألفا كرونباخ لفقرات القسم الثاني من المقياس تساوي 84 %.

ولوجود فرق واضح بين مستوى الدلالة القسم الأول والقسم الثاني وجب استخدام النتائج المتحصل عليها حسب كل من معامل الثبات Guttmann تساوي 86% وهي أعلى من 70% وبالتالي مستوى ثبات المقياس مرتفع مما يبين أن مستوى الاتساق الداخلي لجميع البنود عالي، فهي تقيس ما أعد لقياسه. وهي جاهزة للتطبيق النهائي.

4- عرض النتائج

4-1 الفرضية الأولى

- يوجد فرق بين متوسط قدرة الإدراك للمتخلفين ذهنيا (إعاقة خفيفة) قبل تطبيق المنهج المنتسوري وقدرة الإدراك للمتخلفين ذهنيا بعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي؛
- الفرض الصفري H0: لا يوجد فرق بين متوسط قدرة الإدراك للمتخلفين ذهنيا (إعاقة خفيفة) قبل تطبيق المنهج المنتسوري وقدرة الإدراك للمتخلفين ذهنيا بعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي؛
- الفرض البديل H1: يوجد فرق بين متوسط قدرة الإدراك للمتخلفين ذهنيا (إعاقة خفيفة) قبل تطبيق المنهج المنتسوري وقدرة الإدراك للمتخلفين ذهنيا بعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (13): يبين توزيع درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور الإدراك باستخدام اختبار T

		Paired Differences					T	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 1	هل يمكن للمتخلفين ذهنيا التعريف بأنفسهم؟	1.00	.000	.000	.000	.000	-0.000-	7	.000
Pair 2	هل يدرك المتخلفون ذهنيا المحيط من حولهم؟	-.125-	.354	.125	-.421-	.171	-1.000-	7	.351

Pair 3	هل يدرك المتخلفون ذهنيا الأشياء الدالة من حولهم؟	-.375-	.518	.183	-.808-	.058	-2.049-	7	.080
Pair 4	هل يدرك المتخلفون ذهنيا الأشياء المدلولة من حولهم؟	-.125-	.354	.125	-.421-	.171	-1.000-	7	.351
Pair 5	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك الأشكال؟	.750	1.165	.412	-.224-	1.724	1.821	7	.111
Pair 6	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك المعلومات السمعية؟	.750	.886	.313	.009	1.491	2.393	7	.048
Pair 7	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك الأشياء الحسية؟	.875	1.126	.398	-.066-	1.816	2.198	7	.064
Pair 8	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك الأحداث الجارية؟	1.000	1.069	.378	.106	1.894	2.646	7	.033
Pair 9	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك المواد التي يدرسها؟	.500	.926	.327	-.274-	1.274	1.528	7	.170

Pair 10	هل يدرك المتخلفون ذهنيا الخطر من حوله؟	.125	1.246	.441	-.917-	1.167	.284	7	.785

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss

- قيمة & تساوي 0.00 في البند الأول: " هل يمكن المتخلفين ذهنيا التعريف بأنفسهم؟ " السبب وراء عدم وجود أثر للمنهج المنتسوري أن الأطفال من البداية متمكنين من إدراك أنفسهم ولديهم القدرة على التعريف بها في حدود ما تسمح به إمكانياتهم (الاسم واللقب، السن، مكان السكن، اسم الأبوين) وبالتالي لا وجود لنقص تم تداركه باستخدام المنهج المنتسوري؛

- قيمة & تساوي 80 % في البند الثالث " هل يدرك المتخلفون ذهنيا الأشياء الدالة من حولهم؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا؛ وكان ذلك نتيجة القيام بلعبة الهاتف (الاتصال بالهاتف والطلب من الطفل الرد عليه، والتحدث بمكالمة حقيقية بينه وبين المعلمة، فأدرك الطفل أن الهاتف يدل على الاتصال والتواصل بين الأفراد حتى لو بينهم مسافات بعيدة؛

- قيمة & تساوي 78 % في البند العاشر " هل يدرك المتخلفون ذهنيا الخطر من حولهم؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا؛ وهو ما تم العمل عليه من خلال تمارين الشمعة؛

- قيمة & تساوي 35 % في البندين الثاني " هل يدرك المتخلفون ذهنيا المحيط من حولهم؟ " والرابع " هل يدرك المتخلفون ذهنيا الأشياء المدلولة من حوله؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا؛ وذلك نتيجة ملاحظة أن معظم التلاميذ يدركون المحيط من حولهم، وللتأكد من ذلك طرحنا الأسئلة التالية: أين أنتم؟ أين ندرس؟ أين المطعم؟ ...الخ، بالإضافة إلى طرح أسئلة فيما يخص الأشياء المدلولة عن استعمالات الهاتف؟ ووسائل التواصل الاجتماعي، ووظيفة كل واحد منها؟ ولوحظ أن الأطفال (أ)، (ع.غ)، (ف)، (س). لم تكن لديهم أدنى فكرة عن هذه الوسائل واستخداماتها؛

- قيمة & تساوي 17% في البند التاسع " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك المواد التي يدرسها؟ " وهي أكبر من 5% ، بتغيير الأسلوب المتبع وطرق التدريس في تقديم الدرس بما يتناسب مع المنهج المنتسوري، وهو ما أدى إلى إدراك المواد الدراسية بسهولة؛

- قيمة & تساوي 11% في البند الخامس " هل يدرك المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك الأشكال؟ " وهي أكبر من 5%، التعرف على الأشكال بطريقة بصرية على السبورة (مربع، مثلث، دائرة، مستطيل، معين، مكعب) التي لاحظنا من خلالها وجود مجموعة من الأطفال لا يدركون معظمها وبالتالي اللجوء إلى الطريقة الثلاثية المتمثلة في اللعب بالمجسم، وتتبع الشكل المرسوم على الورقة بالإصبع، ثم في الأخير رسمه على الرمل، وعند ادراكهم وتعلمهم لجميع المراحل السابقة تم تجسيده بالصلصال التشكيلي (العجين)؛

- قيمة & تساوي 6 % في البند السابع " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك الأشياء الحسية؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، وذلك عن طريق ألعاب حسية تمكنهم من معرفة: الملمس الناعم والخشن باستعمال قطعة قماشية ناعمة وأخرى خشنة، ثقيل وخفيف، وذلك باستعمال اسفنجة خفيفة وأوزان رياضية (dumble) والمقارنة بينهما، وأيضا لعبة الأذواق "مالح، مر، حلو، حامض" ؛

ومنه نتبين أن منهج المنتسوري قد ساعد أفراد عينة في تحسين أغلب المؤشرات الدالة على الادراك.

- وبينت النتائج المتحصل عليها في البند السادس " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك المعلومات السمعية؟، أن قيمة & تساوي 4 % "، وهي أقل من 5 % أي أنها غير دالة إحصائيا؛

- أبرزت النتائج المتحصل عليها في البند الثامن " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك الأحداث الجارية؟ " أن قيمة & تساوي 3% وهي أقل من 5 % ، أي أنها غير دالة إحصائيا ؛

وتبين أن ما أثر في نتائج المتخلفين ذهنيا على البند رقم 8 " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك الأحداث الجارية؟" هو ما يلي:

تخصص المعلم: معلمة متخصصة في علم اجتماع التربية وتعتبر حسب قانون المركز معلمة مكلفة أي أنه تم تكليفها بالتدريس لوجود نقص في المعلمين. مما جعلها لا تعرف الكثير عن خصائص أطفال عينة الدراسة،

ومعلم متخصـــص في التربية البدنية ولديه الكثير من المعلومات حول خصـــائص هذه الفئة وأســـاليب تعليمها وتدريبها .والدليل في كون أفراد العينة يدركون الأحداث الجارية هو بعض المواقف التي عايشتاها مع الأطفال.

في الحصـــة الأولى بتاريخ 08/ 04/ 2025 مع أفراد العينة تم تقديم نشـــاط الرســـم والتلوين، وطلب من الأطفال تلوين الدوائر دون بقية أجزاء الســيارة بالألوان الأســاســية، فقام (ح) بتلوين أجزاء أخرى من الســيارة، فأخبرت الطفلة (س) بأخطاء زميلها.

وفي إحدى الحصص تخاصم (ع) و (أ) على المقلمة، فأخبرت الطفلة (س) عن سبب الخصام ومجرياته، وهو ما يعكس ما يحدث حولها. وبالنســبة للطفلة (س) فقد تمت ملاحظة أن المعلمة تعتمد عليها في ترتيب الفصـل، وحراســة زملائها عند مغادرتها للقاعة. فالطفلة (س) تعي بنســبة كبيرة الأحداث المحيطة بها، وهو ما تم ملاحظته رغم أن المعلمة (المكلفة) تنفي هذا.

والســـؤال المطروح هنا كيف يمكن لطفل متخلف عقليا ولديه مشـــاكل في إدراك ما يدور من حوله، إلى إعادة ترتيب المكان أو حراسة التلاميذ؟

- أما الطفل (ح) فهو بالفعل لا يدرك ما يحدث من حوله.

2-4 الفرضية الثانية

- يوجد فرق بين متوســـط قدرة الفهم لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق المنهج المنتســـوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي؛
- الفرض الصـــفري H0: لا يوجد فرق بين متوســـط في قدرة الفهم لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي؛
- الفرض البديل H1: يوجد فرق بين متوســـط في قدرة الفهم لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (14): يبين توزيع درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور الفهم باستخدام اختبار T

		Paired Differences					T	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 11	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في فهم الأوامر والمعلومات؟	.500	.756	.267	-.132-	1.132	1.871	7	.104
Pair 12	هل يظهر المتخلفون ذهنيا في فهم ما هو مكتوب؟	-.375-	1.302	.460	-1.464-	.714	-.814-	7	.442
Pair 13	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في فهم المحادثات في القسم؟	.375	.518	.183	-.058-	.808	2.049	7	.080
Pair 14	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في استيعاب معلومات جديدة؟	.250	.707	.250	-.341-	.841	1.000	7	.351
Pair 15	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة فهم التفاعلات الاجتماعية؟	.750	.886	.313	.009	1.491	2.393	7	.048
Pair 16	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في استيعاب ما يقدمه المعلم في القسم؟	.375	.916	.324	-.391-	1.141	1.158	7	.285
Pair 17	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في فهم فقدان الأشخاص؟	-.500-	.926	.327	-1.274-	.274	-1.528-	7	.170
Pair 18	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في فهم الانفصال؟	-.250-	1.389	.491	-1.411-	.911	-.509-	7	.626
Pair 19	هل يفهم المتخلفون ذهنيا المعاملة السيئة من قبل الأشخاص؟	.125	.354	.125	-.171-	.421	1.000	7	.351

Pair 20	هل يفهم المتخلفون ذهنيا المعاملة الحسنة من قبل الأشخاص	1.000	.000	.000	.000	.000	.000	7	.000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss

- قيمة & تساوي 0.00 البند العاشر ضمن المحور" هل يفهم المتخلفون ذهنيا المعاملة الحسنة من قبل الأشخاص؟" السبب وراء عدم وجود أثر للمنهج المنتسوري أن الأطفال من البداية متمكنين من فهم المعاملة الحسنة وبالتالي لا وجود لنقص تم تداركه باستخدام المنهج المنتسوري؛

- قيمة & تساوي 62 % البند الثامن " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في فهم الانفصال؟" وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، ولوحظ ذلك نتيجة اخبار الأطفال أنه في اليوم الموالي لن يدرسوا مع المعلمتين وأنهم سيعودوا إلى أقسام الأصلية بسبب ظروف دراسية، حيث كانت ردة فعل الأطفال بالرفض والتجهم طوال الوقت؛

- قيمة & تساوي 44% البند الثاني " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في فهم ما هو مكتوب؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا؛ حيث أن الأطفال لا يقومون بالقراءة تم تغيير الكتابة بالرموز والأشكال والأصوات والصور وهو ما أثبت نجاعته؛

- قيمة & تساوي 35% في البند الرابع " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في استيعاب المعلومات الجديدة؟" من خلال تغيير الأسلوب المتبع وطريقة التدريس من التلقين إلى طريقة المنهج المنتسوري. ومن ثم ملاحظة تجاوب كبير من طرف الأطفال، ولأن الطريقة المتبعة تعتمد على اللعب أكثر، مما جعلتهم لا يشعرون بالتعب أو الملل؛

- قيمة & تساوي 35% في البند التاسع " هل يفهم المتخلفون ذهنيا المعاملة السيئة؟" وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا؛ لوحظ ذلك نتيجة تقرب الأطفال من فئة معينة من المعلمات اللاتي يحسن معاملتهم، وتجنب الفئة الأخرى؛

- قيمة & تساوي 28% البند السادس " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في فهم ما يقدمه المعلم في القسم؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، وذلك بتغيير أسلوب وتبسيط طريقة إيصال المعلومة بما يتناسب مع مستوى الطفل، مع إعطاء أمثلة متعددة؛

- قيمة & تساوي 17% البند السابع " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في فهم فقدان الأشخاص؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، تم فهم ذلك بسبب اليوم الأخير حيث قام الأطفال بالبكاء نتيجة معرفتهم أن ذلك اليوم سيكون آخر يوم لهم مع الطالبتين؛

- قيمة & تساوي 10% البند الأول " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في فهم الأوامر والمعلومات؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، ويظهر ذلك من خلال نشاط تلوين الحروف والأرقام التي تم دراستها من قبل. فقد واجه الأطفال صعوبة في تحديد ما هو مطلوب منهم بدقة؛

- قيمة & تساوي 8% البند الثالث " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في فهم المحادثات في القسم؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، ومن خلال ما تم ملاحظته أن أغلبية الأطفال ليس لديهم علم بما يدور حولهم من محادثات، إلا في حالة تقديم عنصر جذب انتباه؛

- وأظهرت النتائج المتحصل عليها في البند الخامس " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في فهم التفاعلات الاجتماعية؟ " أن قيمة & تساوي 4% وبالتالي أقل من 5 %، وهي غير دالة إحصائيا؛

وما أثر في نتائج المتخلفين بالبند رقم"5" وترتيبه "15" ضمن الاستبيان "هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في فهم التفاعلات الاجتماعية؟"

ومن خلال ما تم ملاحظته أنه لا يوجد تفاعلات اجتماعية بين معظم الأطفال وهذا يرجع إلى مشكلة في خاصية الفهم لديهم، وهذا ما تم تأكيده أثناء النشاطات اليومية التي قاموا بها. وهي من ضمن الخصائص الاجتماعية للمتخلفين ذهنيا، وهو ما أكده **(عبد الصبور، 2003،26،27)** فالطفل المتخلف عقلياً بقدرته العقلية المحدودة يكون أقل قدرة على التكيف الاجتماعي والمواءمة الاجتماعية وهو أقل قدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية وفي تفاعله مع الناس... كما أن الطفل ضعيف العقل يجد صعوبة كبيرة في تكيفه مع المواقف الاجتماعية فهو مضطرب في تفاعله الاجتماعي ويرجع ذلك إلى نقص اهتمامه بالعالم من حوله وانسحابه وانطوائه وسهولة قابليته للإيحاء وسهولة انقياده وإغرائه ومن ثم انحرافه، ومن مظاهر اضطراب مفهوم الذات

لدى الطفل ضعيف العقل ميله إلى مشاركة الأصغر منه سناً في النشاط الاجتماعي وعدم تناسب سلوكه وردود أفعاله لمستوى سنه وقدراته.

وقد تم ملاحظة من خلال "نشاط رمي ورد الكرة، عدم وجود استجابة في هذه اللعبة من طرف بعض الأطفال، خصوصا من طرف (ع) و (ع) و(ف). في حين استجابت الطفلة (ح) لتعليمات اللعبة بشكل يسير.

3-4 الفرضية الثالثة

- يوجد فرق بين متوسط قدرة التذكر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي؛
- الفرض الصفري H0: لا يوجد فرق بين متوسط في قدرة التذكر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي؛
- الفرض البديل H1 : يوجد فرق بين متوسط في قدرة التذكر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (15): يبين توزيع درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور التذكر باستخدام اختبار T

		Paired Differences					T	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 21	هل يتذكر المتخلف ذهنيا الأحداث اليومية؟	.000	.756	.267	-.632-	.632	.000	7	1.000
Pair 22	هل لدى المتخلف ذهنيا صعوبة في تذكر الأسماء؟	.000	.535	.189	-.447-	.447	.000	7	1.000
Pair 23	هل لدى المتخلف ذهنيا صعوبة في تذكر الأماكن؟	.375	.916	.324	-.391-	1.141	1.158	7	.285

Pair 24	هل لدى المتخلف ذهنيا صعوبة في تذكر الأشخاص؟	.250	.463	.164	-.137-	.637	1.528	7	.170
Pair 25	هل لدى المتخلف ذهنيا صعوبة في تذكر الأشياء؟	.250	.886	.313	-.491-	.991	.798	7	.451
Pair 26	هل لدى المتخلف ذهنيا صعوبة في تذكر ما يدرسه؟	.000	.756	.267	-.632-	.632	.000	7	1.000
Pair 27	هل يتذكر المتخلف ذهنيا القيام بالواجبات؟	.250	.886	.313	-.491-	.991	.798	7	.451
Pair 28	هل يتذكر المتخلف ذهنيا الأحداث الماضية؟	.000	.926	.327	-.774-	.774	.000	7	1.000
Pair 29	هل يتذكر المتخلف ذهنيا الأحداث المفرحة؟	-.375-	.744	.263	-.997-	.247	-1.426-	7	.197
Pair 30	هل يتذكر المتخلف ذهنيا الأحداث المحزنة؟	-.625-	.916	.324	-1.391-	.141	-1.930-	7	.095

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss

- قيمة & تساوي 1 % البند الأول " هل يتذكر المتخلفون ذهنيا الأحداث اليومية؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، تذكر الأطفال أن الوزيرة ستحضر وسيكون هناك احتفال وعروض سيقدمونها، وتكرار ذلك بشكل دائم؛

- قيمة & تساوي 1% البند الثاني " هل يتذكر المتخلفون ذهنيا صعوبة في تذكر الأسماء؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، وذلك نتيجة ما تم ملاحظته أنهم يتذكرون جميع أسماء من يتعاملون معهم (الطاقم الإداري، الطاقم البيداغوجي، الموظفين، وزملائهم)؛

- قيمة & تساوي 1 % البند السادس " هل لدى المتخلفون ذهنيا صعوبة في تذكر ما يدرسه؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، نتيجة السؤال المتكرر حول ما تم دراسته بالأمس، وهو ما أثبت أن هذه الطريقة تجعلهم يرسخون أكثر ما يدرسون. أي القيام بحوصلة نهاية الدرس، والسؤال في صبيحة اليوم الموالي عن ما تم دراسته؛

- قيمة & تساوي 1% البند الثامن " يتذكر المتخلف ذهنيا الأحداث الماضية؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، الطريقة المتبعة أثبتت أن الأطفال تذكروا النشاطات التي تم القيام بها في أول حصة من تطبيق المنهج المنتسوري؛

- قيمة & تساوي 45% البندين الخامس " هل لدى المتخلفون ذهنيا صعوبة في تذكر الأشياء؟ " والبند السابع "هل يتذكر المتخلفون ذهنيا القيام بالواجبات؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، من خلال ملاحظة أن الأطفال يتذكرون موضع ثيابهم وأين تم وضعها آخر مرة، أم الطفلة (م) فهي حالة خاصة في تذكر المكان والطريقة التي كانت موضوعة بها أشياءها حتى مقلمتها بالرغم من أنها مكتظة؛

- قيمة & تساوي 28% البند الثالث " هل لدى المتخلفون ذهنيا القدرة على تذكر الأماكن؟" وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، من خلال تذكر الأطفال الرحلات والأماكن التي قاموا بزيارتها كالمكتبة العمومية، والثانويات، والمركز الثقافي؛

- قيمة & تساوي 19% البند التاسع " هل يتذكر المتخلفون ذهنيا الأحداث المفرحة؟" وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، وذلك من خلال السؤال الذي تم طرحه " واش هي أكثر حاجة فرحاتك؟" وهنا تفاوتت الإجابات بينهم فالطفلة (ح) قالت أنه عندما اشترى لها والدها ساعة، وقال الطفل (ب) أنه عندما ذهب مع أخيه في السيارة ... إلخ من الأحداث ؛

- قيمة & تساوي 17 % البند الرابع " هل لدى المتخلفون ذهنيا صعوبة في تذكر الأشخاص؟" وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، تذكر الأطفال بعد عدة أيام المتربصة التي زارتهم والسؤال عنها وعن أخبارها؛

- قيمة & تساوي 09% البند العاشر " هل يتذكر المتخلفون ذهنيا الأحداث المحزنة؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، تذكر الرحلة التي ألغيت بسبب الأحوال الجوية؛

ومنه نلاحظ أن تطبيق المنهج المنتسوري يؤثر بشكل كبير على خاصية التذكر لدى المتخلفين ذهنيا.

وما ساعد في نجاح هذا المنهج هو السؤال المتكرر للأطفال حول ما قاموا به من نشاطات في الحصص الماضية، علما أن في كل حصة تزداد نسبة التذكر، والرجوع إلى نشاطات أول حصة قاموا بتطبيقها.

وهو ما تم التـــأكد من خلال طرح السـؤال " واش قرينا أمس؟ " أو " واش درنا أمس؟ " أو "واش شـفنا أمس"، في البداية كان الأطفال يجدون صعوبة في التذكر ومع زيادة عدد الحصص تحسنت هذه القدرة والمهارة لديهم.

4-4 الفرضية الرابعة

- يوجد فرق بين متوســط قدرة الانتباه والتركيز لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي؛
- الفرض الصــفري H0: لا يوجد فرق بين متوســط في قدرة الانتباه والتركيز لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي؛
- الفرض البديل H1: يوجد فرق بين متوســط في قدرة الانتباه والتركيز لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (16): يبين توزيع درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور الانتباه والتركيز باستخدام اختبار T

		Paired Differences					T	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference				
					Lower	Upper			
Pair 31	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في الانتباه عند الحديث معه؟	.375	.744	.263	-.247-	.997	1.426	7	.197
Pair 32	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في الانتباه عند التحدث عنه؟	.250	.886	.313	-.491-	.991	.798	7	.451
Pair 33	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في الانتباه للأحداث من حوله؟	.000	1.069	.378	-.894-	.894	.000	7	1.000
Pair 34	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في التركيز على المهام؟	.625	.916	.324	-.141-	1.391	1.930	7	.095
Pair 35	هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في الانتباه للتوجيهات؟	.125	1.126	.398	-.816-	1.066	.314	7	.763
Pair 36	هل لدى المتخلفون ذهنيا قابلية كبيرة للتشتت؟	.375	1.408	.498	-.802-	1.552	.753	7	.476
Pair 37	هل يصعب على المتخلفين ذهنيا تركيز انتباههم؟	.625	1.061	.375	-.262-	1.512	1.667	7	.140

Pair 38	هل يمثل الزمن لهم مصدر للتشتت؟	-.125-	1.246	.441	-1.167-	.917	-.284-	7	.785
Pair 39	هل تمثل البيئة من حولهم مصدر للتشتت؟	.250	.463	.164	-.137-	.637	1.528	7	.170

- **المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss**

- قيمة & تساوي 100% البند الثالث " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في الانتباه من حولهم؟" وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، وهذا ما أظهره تفاعل التلاميذ مع مجريات الصف الدراسي في حالة حدوث مواقف مع الزملاء؛

- قيمة & تساوي 78% البند الثامن " هل يمثل الزمن لهم مصدرا للتشتت؟" وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، وهو ما ظهر جليا في أوقات اللمجة، الغداء، والفسحة، وعند معرفتهم بوجود حفل أو رحلة؛

- قيمة & تساوي 76% البند الخامس " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في الانتباه للتوجيهات؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، وذلك من خلال ملاحظة المعلمتين للتلاميذ عند طلب شيء ما منهم، مما يضطرهم إلى تكرار الأمر أكثر من ثلاث مرات للقيام بذلك، مثل نشاط القفز في الاتجاهات "يمين، يسار" "أمام، خلف" وهو ما لم ينتبه معظم الأطفال للتوجيهات للقيام به إلا بعد عدة محاولات، وهو الأمر ذاته بالنسبة للنشاطات الحركية التي قاموا بها في الساحة؛

- قيمة & تساوي 47 % البند السابع " هل لدى المتخلفون ذهنيا قابلية كبيرة للتشتت؟" وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، وتم ملاحظة ذلك عند ترك الباب مفتوحا، فيتشتت انتباه الأطفال مع ما يدور في الخارج أكثر مما يحدث في الفصل؛

- قيمة & تساوي 45 % البند الثاني " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في الانتباه عند التحدث عنه؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، تبين ذلك عند الطفلين(ف) و (ح) وأحيانا الطفل (ع،غ) لا ينتبهون عندما يتم الحديث عنهم؛

- قيمة & تساوي 19% البند الأول " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في الانتباه عند الحديث معه؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، وأيضا تبين ذلك عند الطفلين(ف) و (ح) وأحيانا الطفل (ع،غ) لا ينتبهون عندما يتم الحديث معهم. خاصة في النشاطات هناك تزداد نسبة التشتت لديهم؛

- قيمة & تساوي 17% البند العاشر " هل تمثل البيئة من حولهم مصدرا للتشتت؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، حيث تظهر في حالة تغير المكان بالنسبة لهم أي المكان جديد، أو وجود أفراد غير مألوفين بالنسبة لهم؛

- قيمة & تساوي 14% البند السابع " هل يصعب على المتخلفون ذهنيا تركيز انتباههم؟" وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، فمن من خلال القيام بنشاط الخيط المعلق بشكل القلب والذي طلب منهم تتبعه، لم يتمكنوا من التركيز عليه لوقت طويل؛

- قيمة & تساوي 09% البند الرابع " هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في التركيز على المهام؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، الأطفال (ح)، (ف)، (ع،غ) يظهرون صعوبة بالغة في التركيز على ما يقومون به، خاصة في حالة وجود عنصر مشتت، بالإضافة إن لم تكن لديهم الرغبة للقيام بذلك.

ومنه نلاحظ أن تطبيق المنهج المنتسوري يؤثر شكل كبير على خاصية الانتباه والتركيز لدى المتخلفين ذهنيا.

حيث تم تعزيز ذلك بتمرينات مثل التركيز على لهب الشمعة دون إبعاد أعينهم عنه، مع الحفاظ على مسافة الأمان، ففي المرحلة الأولى كانت درجة التركيز منخفضة جدا، من 1 ثانية إلى 5 ثواني، خاصة الطفل (ح) والطفل (ف)، ومع التدريب اليومي وصلوا إلى 15 ثانية، وهذا ما ساعد الأطفال في تطوير هذه الخاصية.

5-4 الفرضية الخامسة

- يوجد فرق بين متوسط في قدرة التفكير لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي؛

- الفرض الصفري H0: لا يوجد فرق بين متوسط في قدرة التفكير لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي؛

- الفرض البديل H1: يوجد فرق بين متوسط في قدرة التفكير لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي.

جدول رقم (17): يبين توزيع درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمحور التفكير باستخدام اختبار T

		Paired Differences					t	Df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 40	هل لدى المتخلفين ذهنيا القدرة على التفكير؟	-.125-	.991	.350	-.954-	.704	-.357-	7	.732
Pair 41	هل لدى المتخلفين ذهنيا القدرة على التحليل؟	-.500-	1.309	.463	-1.595-	.595	-1.080-	7	.316
Pair 42	هل لدى المتخلفين ذهنيا القدرة على التفسير؟	-.500-	1.195	.423	-1.499-	.499	-1.183-	7	.275
Pair 43	هل لدى المتخلفين ذهنيا القدرة على التمييز بين المتشابهات؟	.000	.926	.327	-.774-	.774	.000	7	1.000
Pair 44	هل لدى المتخلفين ذهنيا القدرة على الربط بين المواضيع؟	-.375-	.916	.324	-1.141-	.391	-1.158-	7	.285
Pair 45	هل يستطيع المتخلفون ذهنيا تحديد المشكلة؟	-.500-	.535	.189	-.947-	-.053-	-2.646-	7	.033
Pair 46	هل يستطيع المتخلفون ذهنيا معالجة مشكلة معينة؟	-.250-	.707	.250	-.841-	.341	-1.000-	7	.351
Pair 47	هل يستطيع المتخلف ذهنيا حل المشكلات التي يتعرض لها؟	-.625-	.744	.263	-1.247-	-.003-	-2.376-	7	.049
Pair 48	هل يجد المتخلف ذهنيا القرار الصحيح للمواقف التي تواجهه؟	-.250-	.463	.164	-.637-	.137	-1.528-	7	.170

- **المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على برنامج spss**

- قيمة & تساوي 100% البند الرابع " هل لدى المتخلفون ذهنيا القدرة على التمييز بين المتشابهات؟" وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، وذلك بسبب الممارسة المتكررة لهذا النشاط منذ دخولهم للمركز وبالتالي تضاعفت لديهم هذه الخاصية؛

- قيمة & تساوي 73% البند الأول " هل لدى المتخلفون ذهنيا القدرة على التفكير؟" وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، في حالة تخييرهم بين شيئين يقومون بحركة تعبر عن التفكير، كما في حالة التلميذة (م) تفكر في الألوان التي ستختارها لتلوين رسمها؛

- قيمة & تساوي 35% البند السابع " هل يستطيع المتخلفون ذهنيا معالجة مشكلة معينة؟" وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، في معالجة مشكلات صغيرة تتناسب مع عمرهم العقلي، مثل (ع،غ) في نزع معطفه، والتلميذ (أ) عندما واجه مشكلة في نزع محفظته من الكرسي؛

- قيمة & تساوي 31% البند الثاني " هل لدى المتخلفون ذهنيا القدرة على التحليل؟ " وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا؛

- قيمة & تساوي 28% البند الخامس " هل لدى المتخلفون ذهنيا القدرة على الربط بين المواضيع؟" وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، من خلال نشاط سرد القصة، فالبعض مثل (ب)، (ح)، (ه)و (أ) يجيدون بنسبة كبيرة سرد القصة والانسياب بين أحداثها بطريقة سلسة؛

- قيمة & تساوي 27% البند الثالث " هل لدى المتخلفون ذهنيا القدرة على التفسير؟" وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، وهذا عند تفسيرهم لبكاء زميلتهم (ح) لأنها لم تذهب في الخرجة الميدانية معهم؛

- قيمة & تساوي 17% البند التاسع " هل يجد المتخلف ذهنيا القرار الصحيح للمواقف التي تواجهه؟" وهي أكبر من 5% وهي دالة إحصائيا، تبين هذا عند تخييرهم بين القيام بالعمل وأخذ جائزة أو الامتناع عنه ونيل العقاب، وهذا ما جعل أغلبيتهم يتخذون القرار للقيام بالعمل؛

أكدت النتائج المتحصل عليها في البند الثامن " هل يستطيع المتخلف ذهنيا حل المشكلات التي يتعرض لها؟" أن قيمة & تساوي 4 %، أي أنها أقل من 5% وهي غير دالة إحصائيا؛

أوضحت النتائج المتحصل عليها في البند السادس " هل يستطيع المتخلفون ذهنيا تحديد المشكلة؟ " أن قيمة & تساوي 3% وهي أقل من 5% أي أنها غير دالة إحصائيا؛

وما أثر في نتائج المتخلفين بالبند رقم"6" ترتيبه ضمن هذا البعد و "45" ضمن الاستبيان " هل يستطيع المتخلفون ذهنيا تحديد المشكلة؟" هو ما يلي:

أن من خصائص المتخلفين ذهنيا هو ضعف التفكير فيما يدور حوله، وبالتالي لا يستطيع تحديد المشكلة المتواجدة في محيطه دون أن يقوم شخص ما بتوجيه انتباهه لها، وطلب القيام بحلها، وهذا ما ظهر جليا في البند الذي يليه " هل يستطيع المتخلفون ذهنيا حل مشكلة معينة " كنشاط العقدة والذي لم يكن باستطاعتهم القيام بها من أجل تأهيلهم لربط الحذاء، وبعد التدريب المتكرر عليها أصبح بإمكانهم القيام بها بكل سهولة، ومن خلال هذا التطبيق نؤكد أن المتخلفين ذهنيا لا يمكنهم تحديد المشكلة بأنفسهم بنسبة كبيرة.

ومنه نستنتج أن نتيجة البند 8 " هل يستطيع المتخلفون ذهنيا حل المشكلات التي يتعرض لها؟ متصل بطريقة مباشرة مع البنود السابقة. وما يثبت ذلك نشاط "التشبيك" الذي تعذر على جميع الأطفال حله واكتسابه بشكل فعلي حتى مع التكرار فلم تكن هناك أي استجابة نهائيا نظرا لصعوبة إدخال وإخراج الخيط وذلك بسبب تغيير مكان الإدخال والإخراج كل مرة كان سببا في التشتت وعدم التركيز.

5- تحليل النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة:

تم استخدامنا للتكرارات والمئوية في الدراسة لإبراز مدى تحقق الفرضيات من خلال حساب عدد التي كانت نتيجة متوسطاتها دال والبنود التي كانت نتيجة متوسطاتها غير دال.

5-1 الفرضية الأولى

تبينا من خلال النتائج المعروضة في الجدول رقم (13) أن الفرضية القائلة "يوجد فرق بين متوسط قدرة الإدراك للمتخلفين ذهنيا (إعاقة خفيفة) قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي، ذلك لأن 8 من أصل 10 بنود لمحور الادراك قد تحققت، وعليه يمكننا أن نقبل الفرض البديل H1 القائل: يوجد فرق بين متوسط قدرة الإدراك للمتخلفين ذهنيا قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي، ونرفض الفرض الصفري H0. وبناءا على هذا تتفق دراستنا مع دراسة العطيفي، الحنان، السيد (2022)، الذي بينت أن الحس العددي، يتضمن الادراك وذلك بطريقة غير مباشرة، وكذلك دراسة ديمانجون،كلودل-فالنتين،أوبري،تازوتي التي أثبتت تأثير منهج منتسوري على جميع القدرات والمهارات المعرفية.

2-5 الفرضية الثانية

أظهرت لنا النتائج المتحصل عليها من بينات محور الفهم، تحقق الفرضية القائلة "يوجد فرق بين متوسط قدرة الفهم للمتخلفين ذهنيا (إعاقة خفيفة) قبل تطبيق المنهج المنتسوري قدرة الفهم للمتخلفين ذهنيا بعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي، ذلك لأن 9 بنود من بين 10قد تحققت، أي أنه يمكننا أن نقبل الفرض البديل H1 القائل: يوجد فرق بين متوسط قدرة الفهم للمتخلفين ذهنيا قبل تطبيق المنهج المنتسوري قدرة الفهم للمتخلفين ذهنيا بعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي، ونرفض الفرض الصفري H0، وهو ما يؤكد التأثير الإيجابي لمنهج المنتسوري على قدرة الفهم، و في هذا تتفق دراستنا مع مجموعة من الدراسات ألا وهي دراسة العطيفي، الحنان، السيد (2022)، الذي بينت أن الحس العددي يتضمن الفهم، وكذلك دراسة ديمانجون،كلودل-فالنتين،أوبري،تازوتي التي أثبتت تأثير منهج منتسوري على القدرات والمهارات المعرفية بشكل عام.

3-5 الفرضية الثالثة

ومن خلال نتائج بيانات هذه الفرضية "يوجد فرق بين متوسط في قدرة التذكر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية (إعاقة خفيفة) قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي يمكننا القول بتحقق الفرضية ذلك لأن نتائج جميع البنود قد تحققت. وعليه أن نقبل الفرض البديل H1 القائل: يوجد فرق بين متوسط في قدرة التذكر لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي، ونرفض الفرض الصفري H0، وهو ما يؤكد التأثير الإيجابي لمنهج المنتسوري على قدرة التذكر، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة **تأثير التعليم المنتسوري على النمو المعرفي**، التي تدرس النمو المعرفي (التفكير المنطقي، الذاكرة، حل المشكلات، الانتباه، الوظائف التنفيذية). وكذلك دراسة ديمانجون، كلودل-فالنتين، أوبري، تازوتي والتي أثبتت تأثير منهج منتسوري على جميع القدرات والمهارات المعرفية.

4-5 الفرضية الرابعة

أظهرت النتائج المتحصل عليها تحقق الفرضية القائلة "يوجد فرق بين متوسط في قدرة الانتباه والتركيز لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس

البعدي" لذلك لأن جميع قد تحققت، وبالتالي يمكننا أن نقبل الفرض البديل H1 القائل: يوجد فرق بين متوسط في قدرة الانتباه والتركيز لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي، ونرفض الفرض الصفري H0، وهو ما يؤكد التأثير الإيجابي لمنهج المنتسوري على قدرة الانتباه والتركيز، واتفقت مع دراسة Dogru التي تدرس الانتباه بطريقة مباشرة. وأثبتت دراسة ديمانجون،كلودل-فالنتين،أوبري،تازوتي وتطرق إلى الانتباه والتركيز بطريقة غير مباشرة لأنهم ضمن القدرات والمهارات المعرفية. ودراسة **تأثير التعليم المنتسوري على النمو المعرفي**، التي تدرس النمو المعرفي (التفكير المنطقي، الذاكرة، حل المشكلات، الانتباه، الوظائف التنفيذية)

5-5 الفرضية الخامسة

ومن خلال نتائج هذه الفرضية القائلة " يوجد فرق بين متوسط في قدرة التفكير لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي" ذلك لأن 7 بنود بين 9 بنود مؤشرة لبعد التفكير قد تحققت، وبالتالي يمكننا أن نقبل الفرض البديل H1 القائل: يوجد فرق بين متوسط في قدرة التفكير لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي، ونرفض الفرض الصفري H0، وهو ما يؤكد التأثير الإيجابي لمنهج المنتسوري على قدرة التفكير، واتفقت مع دراسة **تأثير التعليم المنتسوري على النمو المعرفي**، التي تدرس النمو المعرفي وبطريقة غير مباشرة تشير الى التذكر. كذلك دراسة ديمانجون،كلودل-فالنتين،أوبري،تازوتي و التي أثبتت تأثير منهج منتسوري على جميع القدرات والمهارات المعرفية ودراسة **تأثير التعليم المنتسوري على النمو المعرفي**، التي تدرس النمو المعرفي (التفكير المنطقي، الذاكرة، حل المشكلات، الانتباه، الوظائف التنفيذية).

الخاتمة

الخاتمة:

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن لمنهج المنتسوري تأثير كبير وإيجابي على تحسين وتنمية القدرات والمهارات المعرفية لدى ذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة، فمن خلال النتائج المتحصل عليها تم التأكيد أن هذا المنهج يعزز ويطور المهارات والقدرات الضعيفة، وذلك من خلال الأنشطة التي تستهدف كل منها تنمية قدرة معينة، وتخدم بعدا من الأبعاد التي تم التركيز عليها (الإدراك، الفهم، التذكر، الانتباه والتركيز، التفكير) في دراستنا، ومن خلال الدراسات التي تم عرضها والأبحاث التي تم الاطلاع عليها، يمكننا القول أنه يساعد على التعلم الذاتي من خلال التفاعلات الإيجابية، مع العمل المتواصل بطريقة دائمة حيث يشجعهم على اكتشاف ذواتهم، والتطوير من قدراتهم المعرفية بأسلوب سلس ومرن، بناء على الأنشطة المعتمدة فيه والتي تسعى إلى جعلهم مستقلين وبالتالي تساعدهم على بناء ذواتهم بشكل أفضل بطريقة تتناسب مع احتياجاتهم وخصائصهم النفسية والاجتماعية وحتى السلوكية منها، إذا ما طبق بشكل فعلي مستبدلين بذلك طرق التعليم التقليدية، خصوصا لهذه الفئة التي تحتاج مزيدا من بذل المجهودات بتكوين مربيين ومتخصصين في هذا المجال وتدريبهم على مبادئه وتطبيقاته نظرا لقلتهم، بالإضافة إلى ضرورة توفير المواد اللازمة.

وبالتالي فإن النتائج المتحصل عليها تدعو إلى ضرورة تبني المنهج المنتسوري في المؤسسات التعليمية بشكل عام، سواء لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو حتى العاديين، لضمان تحقيق أفضل مستوى تعليمي لديهم، حيث أن الاستثمار في تعليم هذه الفئة يعد واجبا دينيا وأخلاقيا قبل أن يكون تربويا أكاديميا، لتحقيق مجتمع متكامل مترابط، أكثر شمولية وتقبلا لجميع شرائحه بمختلف قدراتهم وإمكاناتهم، سعيا لبناء مجتمع متكامل.

فمن خلال الدراسة الميدانية وما تحصلنا عليه من بيانات أثناء القيام بالقياس القبلي (قبل تطبيق أنشطة المنهج المنتسوري) والقياس البعدي (بعد تطبيق أنشطة المنهج المنتسوري) واستخدام الوسائل الإحصائية T test لقراءة هذه البيانات توصلنا إلى النتائج أدناه:

- عند مقارنة متوسطات بنود محور الإدراك قبل وبعد تطبيق أنشطة المنهج المنتسوري، تبين لنا وجود تأثير واضح في تنمية الإدراك لدى أفراد عينة الدراسة، وعليه فقد تم قبول الفرض البديلH1 القائل : يوجد فرق بين متوسط قدرة الإدراك للمتخلفين ذهنيا قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي؛

- هناك تأثير بارز في درجات البنود التي تقيس بعد الفهم لدى أفراد العينة، وذلك عندما نقارن المتوسطات الفهم قبل استخدام أنشطة المنتسوري وبعد استخدامها. وأن الفروق كانت لصالح القياس البعدي، وهو ما يؤكد أن اســتخدام المنهج المنتســوري أحدث تأثيرا مهما في نتائج الفهم، وعليه تم قبول الفرض البديل H1 القائل: - بوجود فرق بين متوسط قدرة الفهم للمتخلفين ذهنيا قبل تطبيق المنهج المنتسوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي؛
- توضح النتائج أن هناك تأثير واضح في التذكر لدى أفراد العينة، وذلك عندما نقارن المتوسطات التذكر قبل القياس القبلي والقياس البعدي، ومنه تم تحقق الفرض البديل H1 القائل: يوجد فرق بين متوسط قدرة التذكر للمتخلفين ذهنيا قبل تطبيق المنهج المنتســوري وبعد تطبيق المنهج المنتســوري لصــالح القياس البعدي؛
- خلال مقارنة المتوسطات الحسابية للانتباه والتركيز في القياسات البعدية، تبين أن نتائج أطفال العينة التجريبية أعلى منه بالنسبة للقياسات القبلية، وأن الفروق كانت لصالح القياس البعدي.
- أظهرت النتائج أن هناك تأثير واضح في بعد التفكير لدى أفراد العينة، وذلك عندما قارنا المتوســطات لبعد التفكير قبل القياس القبلي والقياس البعدي، مما أدى إلى قبول الفرض البديلH1 القائل: بوجود فرق بين متوســط قدرة التفكير للمتخلفين ذهنيا قبل تطبيق المنهج المنتســوري وبعد تطبيق المنهج المنتسوري لصالح القياس البعدي.

وبناءا على هذه النتائج تم وضع مجموعة من التوصيات التي نتمنى أن تؤخذ بعين الاعتبار:

- يجب الالتماس من وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة إلى توظيف المنهج المونتيسوري حيث أنه أثبت نجاعته في تنمية وتحسين القدرات المعرفية للأطفال المتخلفين ذهنيا؛
- اعتماد أنشطة منهج المنتسوري في تدريس المقررات الدراسية؛
- تهيئة البيئة الصفية اللازمة لتعليم الأطفال بما يتناسب مع المنهج المنتسوري، سواء بالنسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو العاديين؛
- تشجيع البحث العلمي في هذا المجال نظرا لقلة الدراسات فيه؛
- تنمية الوعي بأهمية هذه الفئة في المجتمع والسعي لتشجيعهم بإدماجهم بما يتوافق مع حدود إمكانياتهم.
- مشاركة الأسرة في تعلم المنهج المنتسوري لتحقيق التوافق بين البيئة الصفية والأسرية؛

- تطبيق القياسات النفسية والتربوية الموجودة في المركز لضمان التشخيص الصحيح والإحالة إلى الفئة المناسبة؛
- تهيئة البيئة والظروف الملائمة لتطبيقه.

المراجع

المراجع:

أولا: المراجع العربية

ا، س، و ب،ح. (2018). دور البرامج التعليمية في تعزيز النشاط الذهني لدى فئة الأطفال المتخلفين ذهنيا. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، (7)2، 27. جامعة جيجل.

برهومي، س. م . (2020). *صعوبات تعلم* [مطبوعة بيداغوجية]. جامعة العربي التبسي تبسة.

بشتة، ح.، و بوعموشة، ن. (2020). الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية .*مجلة الدراسات في علوم الإنسان والمجتمع*، (2)*3*، 7. جامعة جيجل.

ثابتي، ا. (2010). استخدام منهجية الملاحظة-المشاركة لتطوير وأنسنة أدوات تحليل العمل وتوصيف الوظائف . *مجلة الحكمة، (4)*، 78–54.

الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية . (2012). *العدد 05*.

جلول، ب. ب.، و بو جمل، ط. (2024). تقييم القدرة المكانية لدى عينة من الأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط: دراسة ميدانية بولايتي الأغواط والجلفة .*مجلة العلوم الاجتماعية*، (2)18.

الحمزة، أ. وأمين، ب. (2023). الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته. *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية*، 303(3).

حواوسة، ج. (2019). دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (29)، 32*–19.

الخطيب، ج.، والحديدي، م .(2011). *التدخل المبكر: التربية الخاصة في الطفولة المبكرة* .دار الفكر للنشر والتوزيع.

دريش، م .(2021). *مستوى معرفة مربيات رياض الأطفال بمنهج مونتيسوري* [مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة].

رحايلية، خ.، و حوالة، س .(2021). *أثر منهج ماريا منتسوري في تنمية المهارات اللسانية لطفل ما قبل التمدرس* [مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945 قالمة].

الشايع، أ. (د.س) .*مقدمة عامة: الثبات وصدق الاختبارات النفسية* (ص. 471).

عبد الصبور، م. م .(2003). *التخلف العقلي في ضوء النظريات* (ط.1). دار الزهراء للنشر والتوزيع.

العطيفي، ز. م. م.، الحنان، أ. م. م.، والسيد، م. ع. ع. (2022). استخدام أنشطة مونتيسوري في تدريس الرياضيات لتنمية بعض مهارات الحس العددي بالمرحلة الابتدائية .*مجلة تربوية لتعليم الكبار*، *4*(3). جامعة أسيوط، مصر.

صادق، م. ف. (د.س) .*سيكولوجية التخلف العقلي* .عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود.

النعيمي، م. ع.، البياتي، ع. ت، خليفة، غ. ج. (2015). *طرق ومناهج البحث العلمي* (ط.2). مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Demangeon, V., Claudel-Valentin, M., Aubry, A., & Tazouti, Y. (2023). Contemporary educational psychology. *Contemporary Educational Psychology*, *73*, Article 102182. https://doi.org/10.1016/j.cedpsych.2023.102182

Monash Early Learning Centre. (n.d.). *The impact of Montessori education on cognitive development*. https://www.monashelc.com.au/the-impact-of-montessori-education-on-cognitive-development/

Sunay Yildirim Dogru, S. (2021). Efficacy of Montessori education in attention gathering skill of children. *Educational Research and Reviews*, *10*(6), 733–783.

Wilson, N. A., & Knaus, M. (2020). *Which childcare philosophy is best for your family: Montessori, Steiner or Reggio Emilia?* The Conversation.

https://theconversation-com.translate.goog/montessori-steiner-or-reggio-emilia-which-childcare-philosophy-is-best-for-your-family-131457?_x_tr_sl=en&_x_tr_tl=ar&_x_tr_hl=ar&_x_tr_pto=tc

الملاحق

الملحق رقم (01): إذن بالدخول



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
La République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Université echahid cheikh Larbi Tébessi - Tébessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
قسم النفس
Department of Psychology

الرقم: 03/ق. ع. ن/ك. ع. إ. إ/ج. ت/2025/2024.

إلى السيدة: مديرة المركز النفسي البيداغوجي:
للأطفال المعوقين ذهنيا تبسة 2 - المجاهد المرحوم ساكر مصطفى بن محمد.

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التربص الميداني.

بعد التحية والاحترام،

في اطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري ، ومن اجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج ، التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

شعبة علوم تربية ..... تخصص ارشاد وتوجيه .....:

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين أسفله ، على اجراء تربصهم الميداني في المؤسسة التي تديرونها

الطالب(ة): بلديهنا ياسمينا ..... رقم بطاقة الطالب(ة) 202034024599

الطالب(ة): هيزة شيماء ..... رقم بطاقة الطالب(ة) 202034024760

عنوان المذكرة: تأثير المنهج المدرسي على تحسين وتنمية المهارات والمهارات الحركية لدى تلاميذ الطاقة الذهنية (درجة خفيفة)

نشكر لكم تعاونكم وتقبلوا

د. سعيد الأستاذ المشرف
دكتوراه في علوم التربية
جامعة العربي التبسي - تبسة

الملحق رقم (02): إذن بالإيداع



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

إذن بالإيـــداع:

- نحن الأستاذ ة: [illegible] بعد الاطلاع وفحص العمل الخاص بمذكرة

الماستر الموسومة بـ"

[illegible]

والمحاولات المرتبطة لدى عينة من الراشدين المدمنين على [illegible]

والمنجز من قبل الطلبة

- [illegible]
- [illegible]

نأذن بإيداع المذكرة على مستوى القسم

تبسة في: 28/05/2018

توقيع الأستاذ المشرف

أ. سعيد محمد الصالح بوطوس

مكلف بالدروس في علوم التربية

جامعة العربي التبسي - تبسة

الملحق رقم (03): تصريح شرفي 1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

تصـــريح شـــرفـــي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناة الطـــالب (ة) : حنين سنيما

صاحب بطاقة التعريف رقم : 117411570 **المؤرخة في :** 2020.02.06

الصادرة عن بلدية / دائرة : تبسة

المسجل في ماستر : توجيه وارشاد ، خلال السنة الجامعية : 2025/2024

والمكلف بانجاز مذكرة ماستر بعنوان :

تأثير البرنامج المقترح على تحسين وتنمية القدرات والمهارات المعرفية لدى ذوي الاعاقة الذهنية (درجة خفيفة)

إشراف الأستـــاذ (ة) : بوهومي محمد الصالح سمية

أصـرح بشـرفي أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم : 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســرقة العلمية ومكافحتها ، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب قانونية

تبسة في : 26.05.2025

توقيع المعني

مصادقة البلدية

2025 ماي 26

الملحق رقم (04): تصريح شرفي 2

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

تصـــريح شـــرفـــي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناة الطـــالب (ة) : بنـاليفـذيـا سمـيـن .....

صاحب بطاقة التعريف رقم : 140114042024 المؤرخة في : 2022-04-13 .....

الصادرة عن بلدية / دائرة : تبسة .....

المسجل في ماستر : توجيه وارشاد ، خلال السنة الجامعية : 2025/2024

والمكلف بانجاز مذكرة ماستر بعنوان :

تأثير المنهج التيسوري على تحسين وتنمية القدرات والعمليات المعرفية لدى ذوي الاعاقة الذهنية (درجة خفيفة)

إشراف الأستـــاذ (ة) : برهومي محمد الصالح سمية .....

أصـرح بشـرفي أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم : 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســـرقة العلمية ومكافحتها ، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب قانونية

تبسة في : 2025-05-26

توقيع المعني

مصادقة البلدية

2025 ماي 26

الملحق رقم (05): قائمة كشف حضور الخاص بالمتربصين 1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التضامن الوطني والأسرة و قضايا المرأة
مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية تبسة
المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا تبسة 2
المجاهد المرحوم ساكر مصطفى بن محمد

قائمة كشف حضور الخاص بالمتربصين

للفترة الممتدة من 11/02/2021 إلى غاية 06/05/2021

الرقم	الاسم و اللقب	التاريخ	الامضاء	ملاحظات
1	هنين سيماء	11/02/2021		
2	هنين سيماء	12/02/2021		
3	هنين سيماء	19/02/2021		
4	هنين سيماء	20/02/2021		
5	هنين سيماء	21/02/2021		
6	هنين سيماء	26/02/2021		
7	هنين سيماء	08/04/2021		
8	هنين سيماء	09/04/2021		
9	هنين سيماء	10/04/2021		
10	هنين سيماء	14/04/2021		
11	هنين سيماء	15/04/2021		
12	هنين سيماء	16/04/2021		
13	هنين سيماء	17/04/2021		
14	هنين سيماء	21/04/2021		
15	هنين سيماء	22/04/2021		
16	هنين سيماء	23/04/2021		
17	هنين سيماء	24/04/2021		

		28/04/2021	هنين شيماء	
		29/04/2021	هنين شيماء	19
		30/04/2021	هنين شيماء	20
		06/05/2021	هنين شيماء	21

المتربص

المؤطر

KHALFALLAH Chaima
Psychologue Pédagogue

المدير

الملحق رقم (06): قائمة كشف حضور الخاص بالمتربصين 2

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التضامن الوطني والأسرة و قضايا المرأة
مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية تبسة
المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا تبسة 2
المجاهد المرحوم ساكر مصطفى بن محمد

قائمة كشف حضور الخاص بالمتربصين

للفترة الممتدة من 11/02/2025 إلى غاية 06/05/2025

الرقم	الاسم و اللقب	التاريخ	الامضاء	ملاحظات
1	بن لديهن ياسمين	11/02/2025		
2	بن لديهن ياسمين	12/02/2025		
3	بن لديهن ياسمين	19/02/2025		
4	بن لديهن ياسمين	20/02/2025		
5	بن لديهن ياسمين	25/02/2025		
6	بن لديهن ياسمين	26/02/2025		
7	بن لديهن ياسمين	08/04/2025		
8	بن لديهن ياسمين	09/04/2025		
9	بن لديهن ياسمين	10/04/2025		
10	بن لديهن ياسمين	14/04/2025		
11	بن لديهن ياسمين	15/04/2025		
12	بن لديهن ياسمين	16/04/2025		
13	بن لديهن ياسمين	17/04/2025		
14	بن لديهن ياسمين	21/04/2025		
15	بن لديهن ياسمين	22/04/2025		
16	بن لديهن ياسمين	23/04/2025		
17	بن لديهن ياسمين	24/04/2025		

		28/04/2025	بنا بريهة ياسمين	18
		29/04/2025	بنا بريهة ياسمين	19
		30/04/2025	بنا بريهة ياسمين	20
		06/05/2025	بنا بريهة ياسمين	21

المتربص

المؤطر
KHALFALLAH Chaima
Psychologue Pédagogue

المدير
مقدم سيرة
قراوة حنان

الملحق رقم (07): دليل المقابلة

البيانات الشخصية:

الاسم واللقب:

سنوات الخبرة:

تخصص المعلم:

أسئلة حول فئة الدراسة:

هل هناك فروق فردية بين الأطفال؟ نعم.....أحيانا .....لا.....

هل هناك تقسيم محدد يعتمده المركز في توزيع الأطفال؟ نعم.....لا.....

هل يستطيع المعلمون التعامل مع كافة الفئات المتواجدة هنا؟ نعم.....لا.....

هل يتناسب البرنامج المدرسي مع هؤلاء الفئة؟ نعم.....لا.....

هل هناك إعاقات متعددة في الطفل الواحد؟ نعم.....لا.....

كيف يستجيب الطفل بشكل دائم؟ نعم.....لا.....

الملحق رقم (08): استمارة الإستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
La République algérienne démocratique et populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة جامعة
Université echahid cheikh Larbi Tébessi - Tébessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
قسم النفس
Department of Psychology

في إطار إنجاز مذكرة تخرج تطور في طور الماستر بعنوان " تأثير المنهج المونتيسوري على تحسين وتنمية القدرات والمهارات المعرفية لدى ذوي الإعاقة الذهنية (درجة خفيفة)".

أضع بين أيديكم هذا القياس القبلي وأرجو منكم الإجابة على ما ورد فيه بدقة وموضوعية وشكرا لتعاونكم.

الطالبات:
هنين شيماء
بن لبيض ياسمين

تحت إشراف:
سمية محمد الصالح برهومي

السنة الجامعية

2025/2024

المحور الأول:

البيانات الشخصية: يرجى وضع العلامة (×) في الخانة المناسبة

1_اسم الطفل:

2_ الجنس:

ذكر: أنثى:

3_ عمر الطفل:

4_ هل تعمل هنا منذ فترة طويلة:

نعم

لا

5_ منذ متى تعمل في هذا المجال؟

سنة واحدة

سنتين

ثلاث سنوات

أربع سنوات

خمس سنوات

المحور الثاني: الإدراك

	نعم	أحيانا	لا
هل يمكن للمتخلفين ذهنيا التعريف بأنفسهم؟			
هل يدرك المتخلفون ذهنيا المحيط من حولهم؟			
هل يدرك المتخلفون ذهنيا الأشياء الدالة من حولهم؟			

هل يدرك المتخلفون ذهنيا الأشياء المدلولة من حولهم؟			
هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك الأشكال؟			
هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك المعلومات السمعية؟			
هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك الأشياء الحسية؟			
هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك الأحداث الجارية؟			
هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في إدراك المواد التي يدرسها؟			
هل يدرك المتخلفون ذهنيا الخطر من حوله؟			

المحور الثالث: الفهم

	نعم	أحيانا	لا
هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في فهم الأوامر والمعلومات؟			
هل يظهر المتخلفون ذهنيا في فهم ما هو مكتوب؟			
هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في فهم المحادثات في القسم؟			
هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في استيعاب معلومات جديدة؟			
هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة فهم التفاعلات الاجتماعية؟			
هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في استيعاب ما يقدمه المعلم في القسم؟			
هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في فهم فقدان الأشخاص؟			
هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في فهم الانفصال؟			
هل يفهم المتخلفون ذهنيا المعاملة السيئة من قبل الأشخاص؟			
هل يفهم المتخلفون ذهنيا المعاملة الحسنة من قبل الأشخاص؟			

المحور الرابع: التذكر

	نعم	أحيانا	لا
هل يتذكر المتخلف ذهنيا الأحداث اليومية؟			
هل لدى المتخلف ذهنيا صعوبة في تذكر الأسماء؟			
هل لدى المتخلف ذهنيا صعوبة في تذكر الأماكن؟			
هل لدى المتخلف ذهنيا صعوبة في تذكر الأشخاص؟			
هل لدى المتخلف ذهنيا صعوبة في تذكر الأشياء؟			
هل لدى المتخلف ذهنيا صعوبة في تذكر ما يدرسه؟			
هل يتذكر المتخلف ذهنيا القيام بالواجبات؟			
هل يتذكر المتخلف ذهنيا الأحداث الماضية؟			
هل يتذكر المتخلف ذهنيا الأحداث المفرحة؟			
هل يتذكر المتخلف ذهنيا الأحداث المحزنة؟			

المحور الخامس: الانتباه والتركيز

	نعم	أحيانا	لا
هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في الانتباه عند الحديث معه؟			
هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في الانتباه عند التحدث عنه؟			
هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في الانتباه للأحداث من حوله؟			
هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في التركيز على المهام؟			

هل يظهر المتخلفون ذهنيا صعوبة في الانتباه للتوجيهات؟			
هل لدى المتخلفون ذهنيا قابلية كبيرة للتشتت؟			
هل يصعب على المتخلفين ذهنيا تركيز انتباههم؟			
هل يمثل الزمن لهم مصدرا للتشتت؟			
هل تمثل البيئة من حولهم مصدر للتشتت؟			

المحور السادس: التفكير

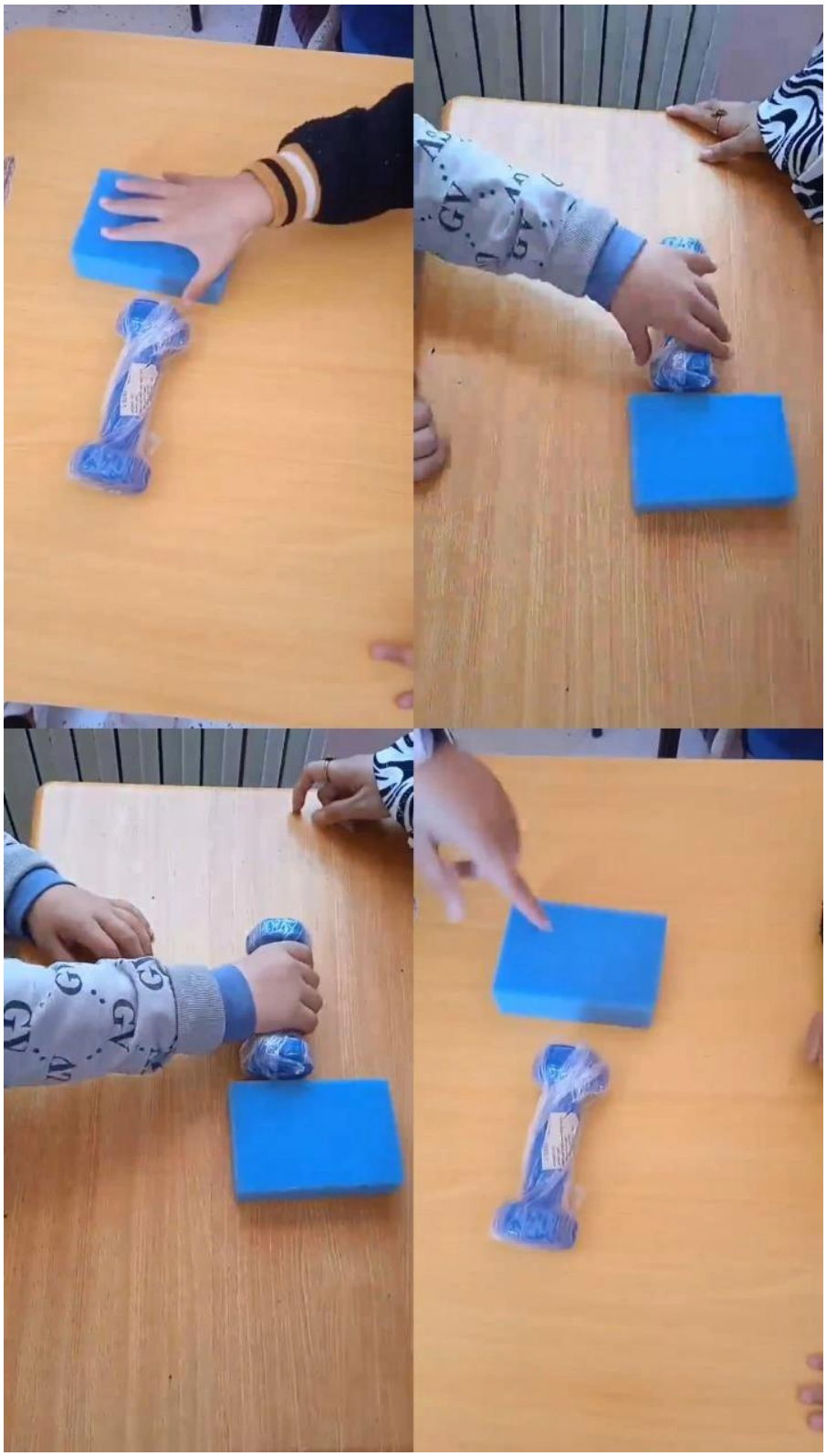
	نعم	أحيانا	لا
هل لدى المتخلفين ذهنيا القدرة على التفكير؟			
هل لدى المتخلفين ذهنيا القدرة على التحليل؟			
هل لدى المتخلفين ذهنيا القدرة على التفسير؟			
هل لدى المتخلفين ذهنيا القدرة على التمييز بين المتشابهات؟			
هل لدى المتخلفين ذهنيا القدرة على الربط بين المواضيع؟			
هل يستطيع المتخلفون ذهنيا تحديد المشكلة؟			
هل يستطيع المتخلفون ذهنيا معالجة مشكلة معينة؟			
هل يستطيع المتخلف ذهنيا حل المشكلات التي يتعرض لها؟			
هل يجد المتخلف ذهنيا القرار الصحيح للمواقف التي تواجهه؟			

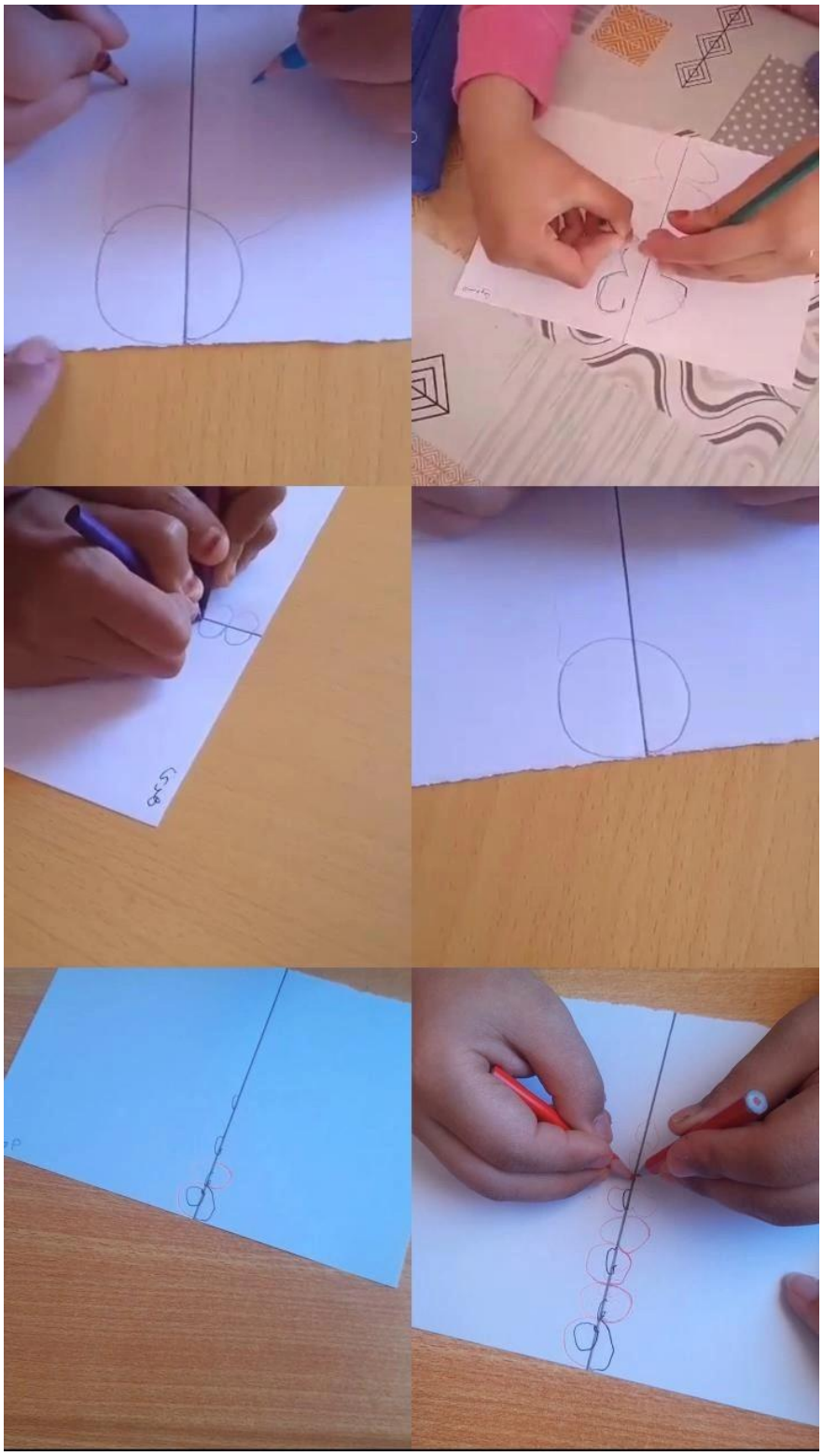
الملحق رقم (09): كتب أنشطة المنهج المنتسوري

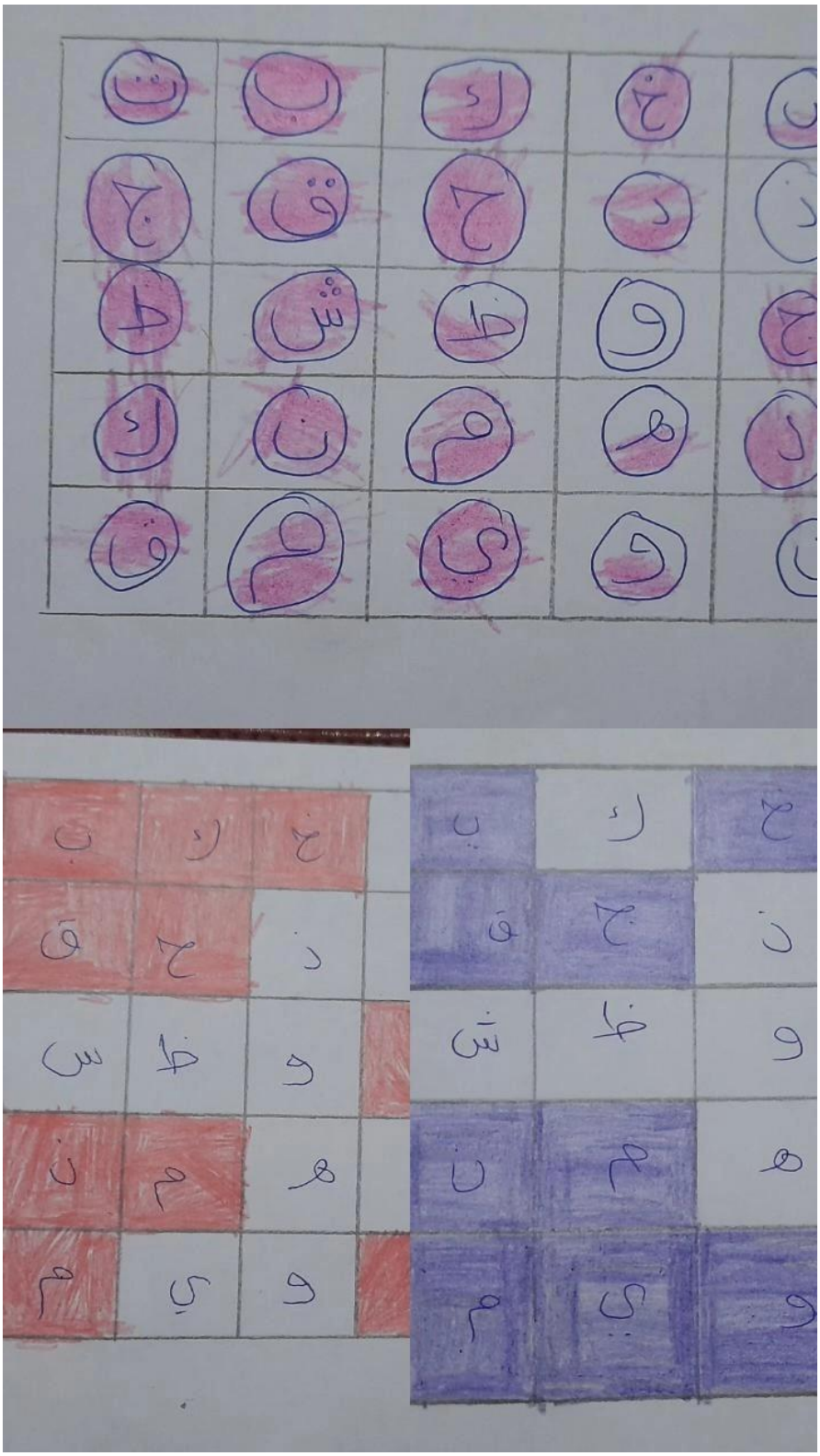


الملحق رقم (10): تطبيق أنشطة المنهج المنتسوري

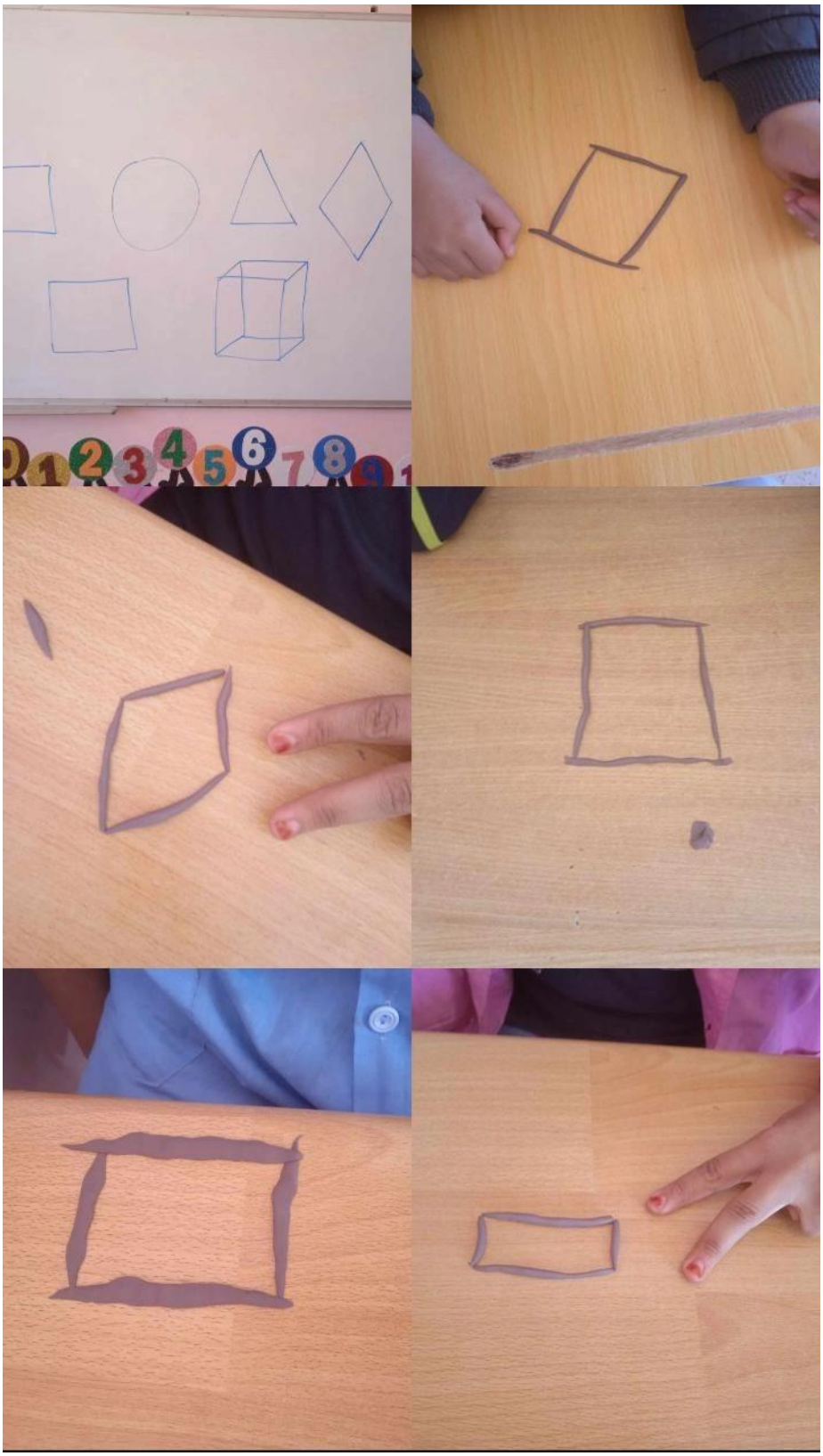


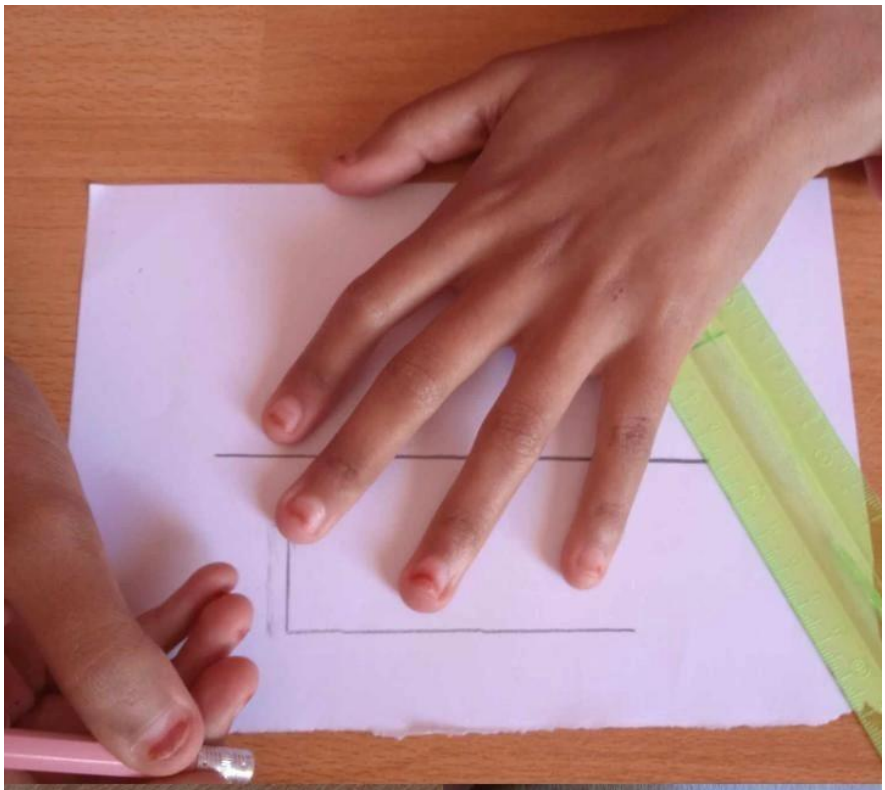


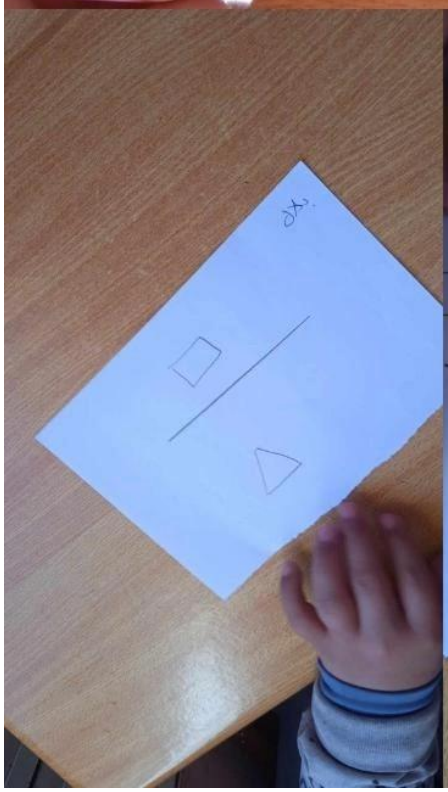


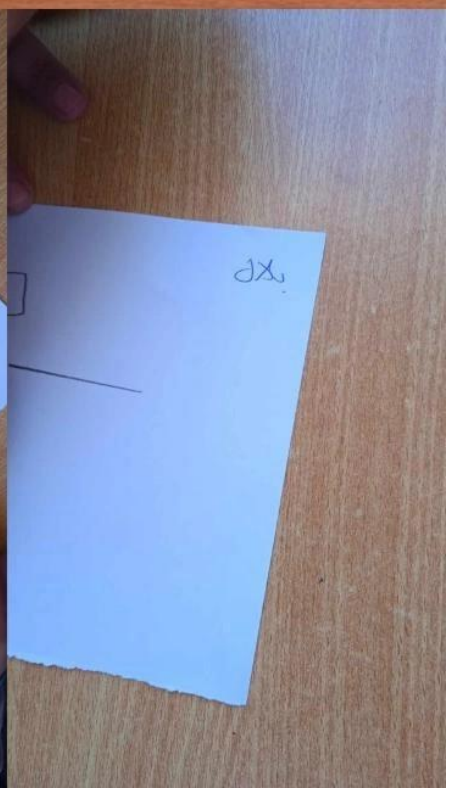


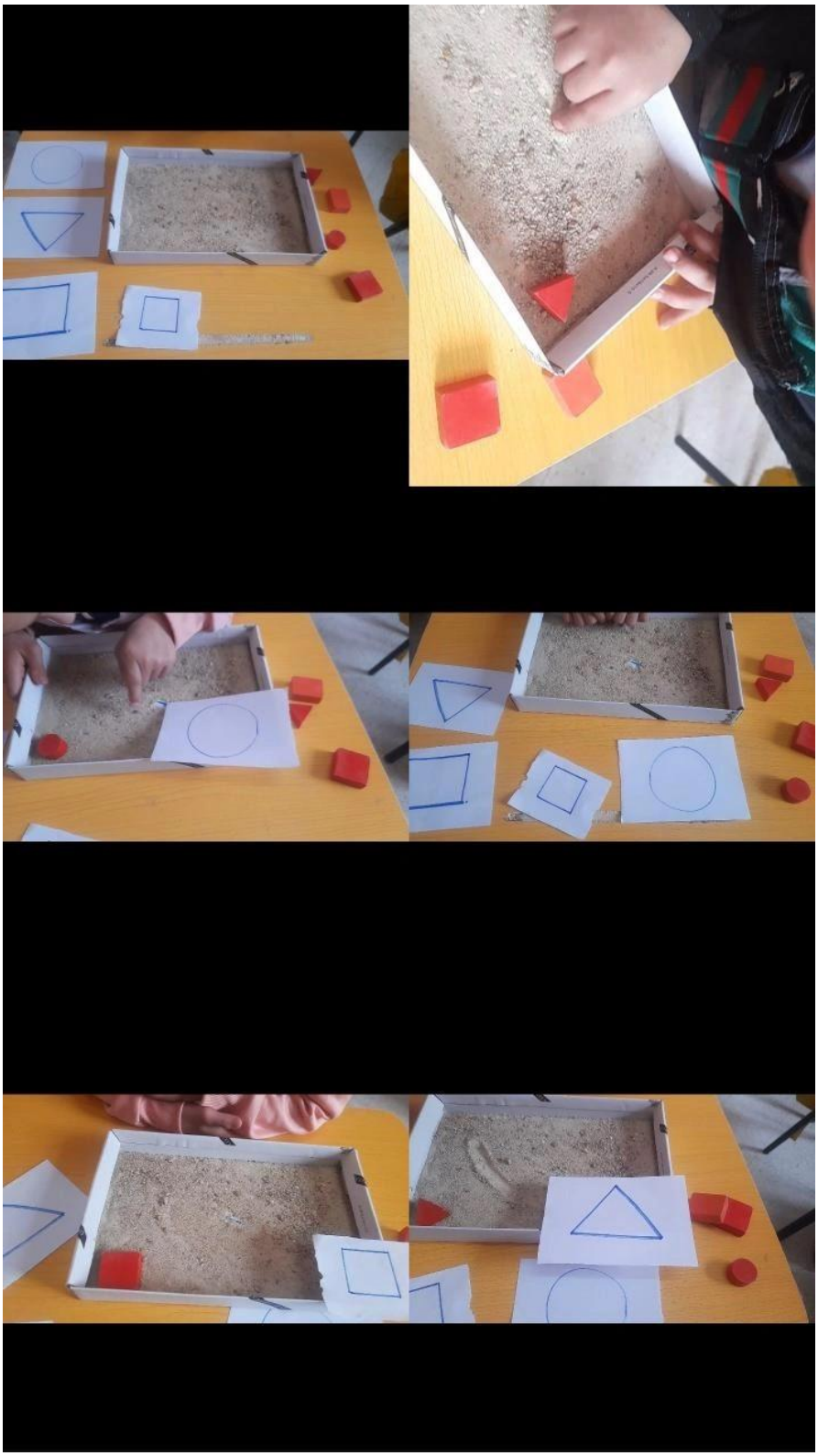


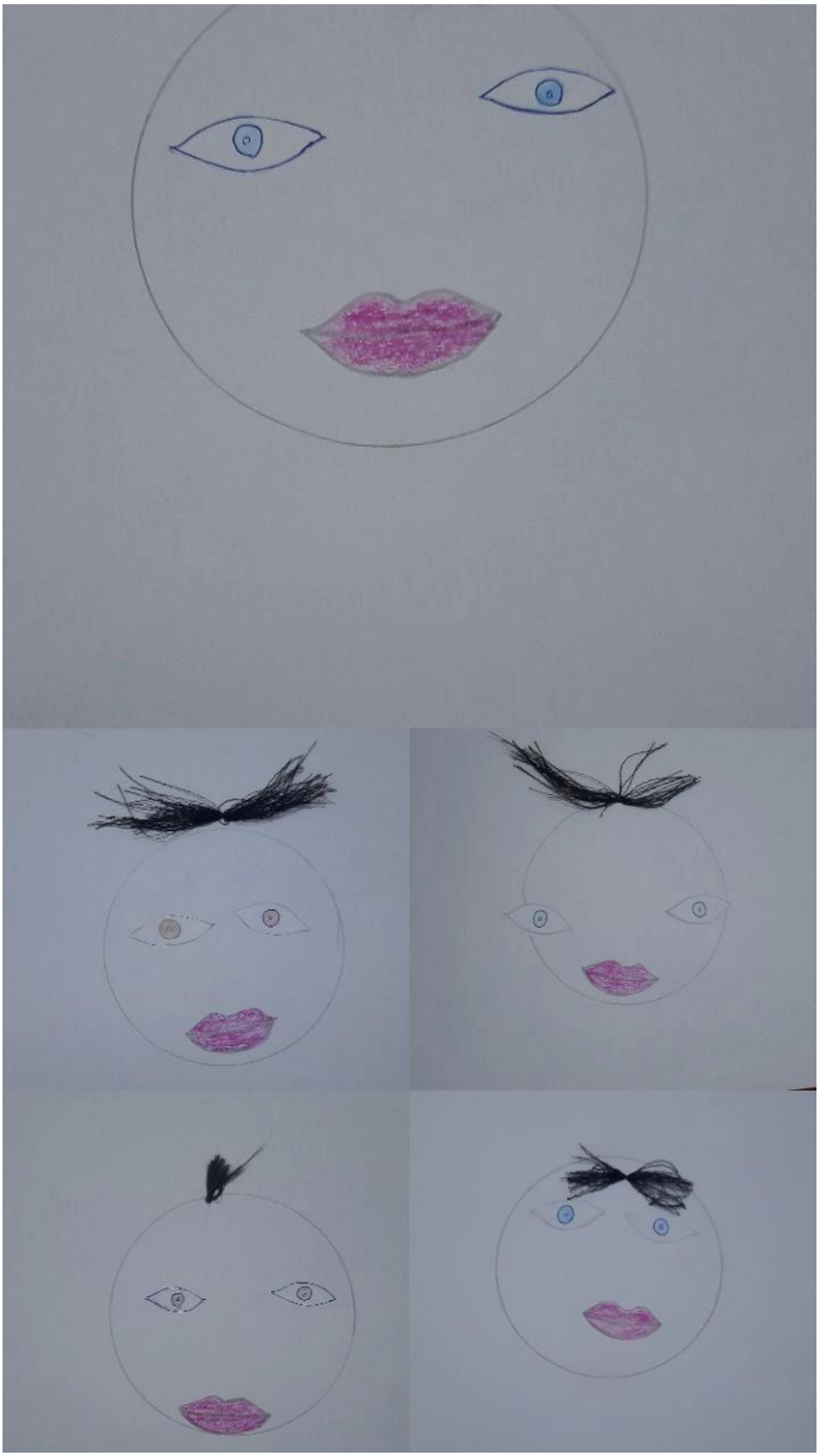













RITEJ





